

مصلح الأحرار

السلام عليك يا أبا

دينية وثقافية وتمنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / 19 ربيع الثاني 1443 هـ

مَنْ سَقَى ظِمَانًا مَاءً سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتومِ

الإمام الباقر (عليه السلام)





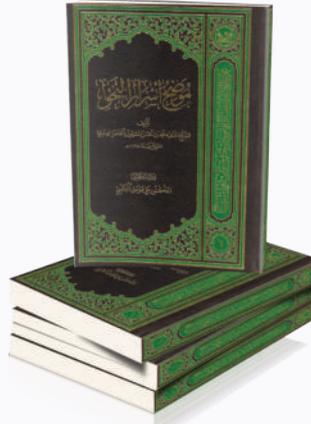
دلائل النصر وقصص من نسج البطولات

46

مكارم الأخلاق

«يا أيها الناس نافسوا في المكارم، وسارعوا في المغانم، ولا تحنسبوا بمعروف لم تعجلوا، واكسبوا الحمد بالنجح، ولا تكتسبوا بالمطل ذمًا..» الإمام الحسين (عليه السلام) .. كشف الغمة ٢: ٢٩

حِكْمَةُ الْعَدْلِ



32



جامعة وارث الأنبياء تحففي بتخرّج
الدفعة الأولى من طلبتها

10



العتبة الرضوية المقدسة تفتتح مدينة
للزائرين على الحدود "الإيرانية البالستانية"

55



صورة الغلاف بعدسة: خضير فضالة
صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

أيادي المرجعية ترعى شريحة الإيتام في كربلاء..
أكثر من (١٦٠٠) يتيم ويتلمذ يتلقون التعليم في
مدارس نموذجية

14

من أجل الارتقاء بمستوى إحياء المناسبات الدينية
سماحة الشيخ الكربلائي يوجه بتوحيدها في العتبة
الحسينية المقدسة

22

عِبْرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى

52

الاستقرار الأسري
عند المرأة المنتجة

56

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
حسين النعمة

مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور
ضياء الاسدي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
حسنين الزكروطي

أحمد الوراق
فلاح حسن
نمير شاكر

التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الالكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
رسول العواوي - صلاح السباح
حسنين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

صادق مهدي حسن - خالد غانم الطائي
حمودي الصباغ - تبارك الهلالي - فاطمة الحسيني

توفيقاً آخرُ من الامام الحسين (عليه السلام) يضاف الى سلسلة التوفيقات.

هدية إلهية جديدة تكمل ما سبقها من الهدايا الالهية، تنجز على يد كوادر تعمل بأموال الدنيا استعداداً لأعمال الآخرة..

انجاز حضاري كبير ينضمُّ الى موكب الانجازات العملاقة التي انشأتها العتبة الحسينية المقدسة وهي تبني اسس حضارتها وفق منهج انتظار الفرج، وتواكب العصر وتتخطاه في خطواتها المباركة تحت جناح المرجعية الدينية العليا وقيادتها الحكيمة المتمثلة بالإمام السيستاني (دام ظلّه الشريف).. تلك هي مستشفى (الوارث) لمعالجة الامراض السرطانية في مدينة كربلاء المقدسة، التي عدّها كل من راها وتجوّل في ارجائها وتفقد معداتها واجهزتها المتطورة والحديثة وتعامل المتخصصين من اساتذة الطب، وجدوها الانجاز الاكثر رقيًا والافضل تصميمًا والاكثر انسانية تقدّمها العتبة المقدسة للإنسانية في العراق حصراً.

فالملايين ممّن واكبوا الحدث الأهمّ في البلاد بشكل مباشر عبر شاشات الفضائيات الفضية، او ممّن شاركوا في افتتاح المستشفى ميدانياً، الذي اشرف عليه سماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، كانوا يتابعون بعين ما يجري على ارض المستشفى بين الغرفة وتلك الصالة او ذاك الطبيب المختصّ بازالة الأورام.. بينما العين الأخرى تتجوّل في ارجاء المستشفى لتتابع اخر ما توصل اليه الجهد الانساني لهذا الصرح الطبي، والمقدرة للعتبة الحسينية الفذة في ميدان الانجازات الحضارية الطبية، بأشكالها الهندسية المعبرة عن الاصاله، والمنسجمة مع البيئة الكربلائية.. لتبقى هذا الصرح الذي شدّ الأنظار اليه من العراقيين والعرب وحتى الاجانب كمأثرة من مآثر صمام الأمان (الإمام السيستاني) الذي وجد العتبات المقدسة لخدمة الإنسانية.

ولا يبقى الا القول إن هذه المكرمة الالهية قد بانّت في ايدي جهود حسينية كربلائية.. قد وصلت لأصحابها المحتاجين ممّن عجزوا عن علاج انفسهم، هم الآن تلهج السننهم بالشكر لكل من بادر ووقف مع هذا العطاء الجزيل.

حيدر عاشور

منح مالية و تعليم مجاني من "العتبة الحسينية" للمكفوفين

موهوبين، وبحسب البناء فإن المكفوفين «فرحين جداً بتوفير العتبة الحسينية المقدسة التعليم المجاني لهم وتهيئة الخدمات المختلفة لهم».

وقال المشرف العام على المعهد «قسم من المكفوفين يقطع مسافات بعيدة من مختلف المحافظات العراقية لتعلم القراءة والكتابة وسائر العلوم الأخرى في المعهد».

وانطلق المعهد في عام ٢٠١٥ بعد حضور عدد من المكفوفين في احتفالية خاصة طلب أحدهم من سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) أن يتعلم القراءة والكتابة فأوعز ساحتها بافتتاح هذا المعهد.



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، توزيع منح مالية على الطلبة المكفوفين في معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر، وذلك بعد أيام من إعلان بدء العام الدراسي الجديد.

وقال عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية والمشرف العام على المعهد السيد سعد الدين البناء لـ(الأحرار): «تمت زيارة المعهد وضعاف البصر وتفقدتهم لمعرفة احتياجاتهم».

وأضاف: «تم توزيع مبالغ مالية على الأيتام من المكفوفين وكذلك الموهوبين والمتفوقين وجميع منتسبي المعهد».

وأشار البناء إلى أن «المكفوفين يتلقون دورساً لتعلم القراءة والكتابة بلغة برايل إضافة إلى تعلم المشي بواسطة العصا البيضاء».

ولفت إلى أن «المتعلم يستخدم في هذه المدرسة لوحة خاصة بحروف (برايل) لإتقان القراءة والكتابة لتأهيلهم إلى المرحلة المتوسطة».

وأكد أن «العتبة الحسينية المقدسة أعدت مكتبة خاصة بهذه اللغة من ضمنها القرآن الكريم لتمكن المكفوف من تعلم آيات القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره».

ويحتضن معهد نور الإمام الحسين عدد كبير من المكفوفين الذين يحفظون آيات القرآن الكريم عبر لغة برايل كما بينهم رواديد

نائب الامين العام في العتبة الحسينية المقدسة يحل مدرّباً

المحاسبة المالية» التي نظمها قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة المقدسة لموظفي الحسابات في جامعة الزهراء للبنات ومجموعة من منتسبي العتبة الحسينية المقدسة، على قاعة مجمع سيد الشهداء الخدمي.

وتضمنت الوحدة التعرف على أساسيات المحاسبة والمستندات النقدية وميزان المراجعة، وكيفية العمل على القيد الفردي والمزدوج.

كما أوضح العبايجي مفهوم الدليل المحاسبي والمستندات والميزانية العمومية وميزان المراجعة وتنظيم القيود المحاسبية.

وتأتي هذه الوحدة التدريبية ضمن تنسيقات شعبة التدريب والتطوير التابعة لقسم تطوير الموارد البشرية في التعاون مع جامعة الزهراء للبنات لتقديم الدعم والمساندة في المجالات التدريبية والتأهيلية المتنوعة وتطوير مهارات موظفيها.

قدم نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي وحدة تدريبية بعنوان «مبادئ وأساسيات





المشروع الاكبر والاول من نوعه في العراق مركز معالجة امراض التوحد في كربلاء المقدسة، بحلة معمارية رائعة وبتفاصيل خاصة تنتشرها (الاحرار) في عددها القادم.



مؤسسة العين تفتتح فرعاً لها في (سويسرا) بمدينة زيورخ، بحضور مئات المسلمين ومشاركة لها أثر كبير في إيضاح عمل المؤسسة لخدمة الايتام وعرض فيديو لاهم مشاريعها وإنجازاتها.



تعددت وتنوعت الإنجازات التي تحققت في العتبات المقدسة لخدمة المواطن العراقي، حيث استطاعت الملاكات الهندسية والفنية في قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية في العتبة العباسية المقدسة انجاز مدرستين خلال (٧٠) يوماً فقط في محافظة بابل، وبهذا تبرهن العقلية العراقية أنها قادرة على إنجاز أيّ منشأ إذا ما توافرت لها القيادة الحقيقية والظروف المناسبة، وما إنجازها هذا إلا غيض من فيض عطاء، حيث استطاعت في مدّة زمنية قياسية أن تُنجز بناء مدرستين بالاعتماد على ملاكاتها.

وفد اوربي متعدد الجنسيات يزور العتبات المقدسة في العراق



وفد اوربي متعدد الجنسيات زار العتبات المقدسة في العراق بغية الاطلاع على المناطق الاثرية في البلد، وبرز المعالم الدينية لاسيما العتبة الحسينية المقدسة ومتحفها والمشاريع الفكرية والدينية التي تنفذها من اجل خدمة زائري ابي عبد الله الحسين (عليه السلام).

عن هذا تحدث مسؤول الوفد الاوربي جعفر صادق قائلاً: «هذه اول زيارة للوفد الاوربي رغم التخوف الكبير الذي كان يخيم على هذه المبادرة بسبب الظرف الامني والصحي في العراق، ولكن عند اطلاع اعضاء الوفد وتجوّهم ومشاهدتهم للواقع أحسّوا بالارتياح واختاروا زيارة مدينة كربلاء المقدسة حصراً لأهميتها الدينية ولاحتوائها على العتبتين المقدستين اللتان تعدان مراكز اشعاع فكري وديني، وهو الامر الضروري الذي يكون في موقع اهتمام كل زائر يأتي الى العراق ويوجب عليه زيارة كربلاء».

واضاف «قبل ان آتي الى العراق كنت احب ان اقرأ عنه واشاهد افلاماً وثائقية عن ما اشاهده اليوم وعندما جئت الى هذه الحضارة العظيمة وصلت لي المعلومات بصورة اسرع واحسن، وعند دخولي الى الصحن الشريف لاحظت ان الابواب لا يستخدمها الزائرون فقط للدخول والخروج وانما يقفون عندها يتبركون ويقرأون الدعاء، واحببت ان اجرب هذا العمل وان المس ما يلامسه الزائرون وحقيقة افحمتني الكثير من الخواطر وانا اقرأ الأدعية والمناجاة، وسط اجواء روحانية لا يستطيع اي وصف اعطاءها حق المعنى والنجوى».



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٩/ربيع الاول/١٤٤٠هـ الموافق ٧/١٢/٢٠١٨ م:

ظواهر مجتمعية تهدد السلم الاجتماعي والمنظومة الاخلاقية

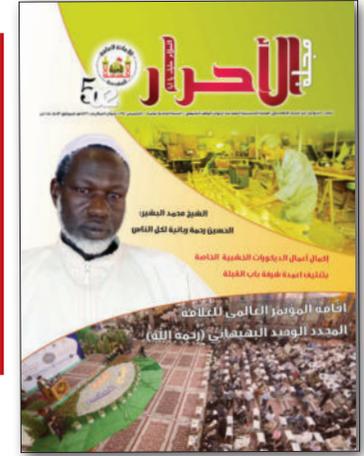
الاجتماعي والمنظومة الاخلاقية والاجتماعية للفرد والمجتمع في آن واحد فهنا الخطورة التي يجب ان ننتبه لها.. العنف الذي يُراد به السلوك العدواني والذي فيه تعدي وظلم وفيه تعامل بخشونة وقسوة مع الآخرين هذا السلوك نسميه بالعنف واحياناً قد يتطور الى حالة حرب.. ان المتبع للنصوص الشرعية من آيات قرآنية واحاديث شريفة يجد ان العنف يمثل سلوكاً مذموماً في الشريعة الاسلامية وان الاصل الانساني في التعامل مع الآخرين هو اتباع اسلوب الرفق والذي يظهر من هذه النصوص محبوبيته لدى الشارع الاسلامي الا ان ذلك لا يعني مذمومته على الاطلاق ففي موارد الدفاع عن الشريعة الاسلامية والارض والعرض والمقدسات وحماية النفس أو دفع الضرر أو استجلاب حق يصبح مشروعاً وفق الضوابط والمحددات الشرعية والاخلاقية والاجتماعية التي تسوغ استعمال هذه الوسيلة..

وردت روايات كثيرة تحث على الرفق واللين والمداراة للآخرين والتعامل بالحسنى والعفو والصفح عن المسيء والمحادثة والمحاورة بالكلام الطيب، فقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (من أعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة). ولنا في المواقف العملية في التعامل الاجتماعي لأهل البيت عليهم السلام الداعية الى اللاعنف والسلم واللين والعفو والتغاضي عن

ايها الاخوة والاخوات نتعرض في الخطبة الثانية الى العنوان التالي (ظواهر مجتمعية تهدد السلم الاجتماعي والمنظومة الاخلاقية) ونأخذ في هذه الخطبة (ظاهرة العنف نموذجاً)..

الفرد البشري والمجتمع الانساني تتجاذبه وتتقاذفه في خضم مجالات حياته اليومية حيث يتعرض الى الكثير من مجالات المعاشرة والاحتكاك والنشاطات اليومية يتعرض الى مختلف هذه الامور تتجاذب الفرد والمجتمع والكيان الاجتماعي مجموعة من النزعات والسلوكيات بعضها ممدوح وبعضها مذموم، يعني كيف يتعامل الفرد والكيان الاجتماعي في عشيرة او في قبيلة او غير ذلك يعني هذه طبيعة الحياة اليومية يتعرض فيها الى كثير من الامور هذه بعضها يتعامل معها بسلوكيات ونزعات محمودة وبعض منها يتعامل معها بسلوكيات ونزعات مذمومة ومنها العنف.

اخواني لماذا قلنا (ظواهر مجتمعية)؟ احياناً بعض هذه السلوكيات المذمومة حالة فردية يمارسها فرد او مجموعة افراد ولكن لا تشكل خطراً على السلم الاجتماعي او المنظومة الاهلية أي تعد حالة فردية تمارس على مستوى عدد قليل من الافراد، ولكن الخطورة الاجتماعية والاخلاقية والوطنية والذي يفرز تداعيات للكيان الحضاري للمجتمع ويهدد استقراره الاجتماعي والاخلاقي ان تتحول هذه السلوكيات الى ظاهرة مجتمعية أي يمارسها عدد كبير من افراد المجتمع بحيث تشكل هذه الممارسة خطراً على السلم



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد (٦٨٥)
٨/ جمادى الآخرة / ١٤٤٠هـ الموافق ١٤/٢/٢٠١٩م

وشديد فالاسلام يدعوك الى الحوار والتفاهم مع هذا الشخص او الجهة التي انت معها في مشكلة ونزاع او اختلاف حيث انه بدل ان تلجأ الى العنف وتتعقد المشكلة وتولد المزيد من العداوات والاحقاد والمسألة تتعقد أكثر فالاسلام يدعو للحوار والتفاهم والهدوء في معالجة الاختلافات والنزاعات والحوادث الشخصية.

٢- العنف السياسي: ونعني به استخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق أهداف سياسية كالقتل للخصوم والتهديد لهم وتخويفهم وارعايهم والصاق التهم بهم من دون دليل للخصوم والتهديد لهم وتخويفهم وارعايهم والصاق التهم بهم من دون دليل والظعن في سيرتهم واستخدام الاساليب الخشنة في التعامل معهم وتسقيط الاعتبار الاجتماعي لهم داخل المجتمع فإنها وسائل غير لاثقة بل غير صحيحة بمن يتبغى اتخاذ العمل السياسي وسيلة للخدمة واداء الوظيفة المخصوصة للسياسيين في إدارة امور البلاد بطرق تربوية مشروعة وحضارية مقبولة.

٣- العنف الاسري: وننتبه الى هذا النوع من العنف الخطير وهو ان يشيع ويسود اسلوب التوبيخ والتأنيب والخشونة والقساوة والفضاضة في التعامل بين افراد الاسرة بين بعضهم البعض او مع الابوين او بين الزوج والزوجة وقد يحصل احيانا اللجوء الى الضرب، هذا ليس اسلوب تربية والاسلام لم يقبل بهذا الاسلوب فهناك قواعد وضوابط لاستخدام هذا الاسلوب فالاسلام يدعو في بداية الامر الى استخدام الاسلوب الحكيم واللين والرفق والاسلوب التربوي الذي يكون مؤثراً، اما ان يلجأ الزوج لأن يضرب زوجته مثلاً كاسلوب تربوي هذا غير مقبول اسلامياً، او الاسلوب المتبع

الاساءة وعدم ردّها بالمثل خير دليل وارشاد سيرة اخلاقية للفرد والمجتمع في هذا المضمار وهناك شواهد كثيرة نذكر واحداً منها: وهو ما كان عن الامام الكاظم (عليه السلام) الذي لاقى من احد الاشخاص أذى حيث كان يسبّ جدّه أمير المؤمنين (عليه السلام) بمسمع منه فقال له بعض اصحابه : دعنا نقتله، فنهاهم الامام (عليه السلام) عن ذلك، فركب الامام (عليه السلام) يوماً اليه فوجده في مزرعة فجالسه وباسطه وقال له: كم غرمت في زرعك هذا؟ قال: مائة دينار، قال: وكم ترجو ان تصيب منه؟ قال: مائتي دينار، فأخرج الامام (عليه السلام) له صرة فيها ثلاثمائة دينار فقال: هذا زرعك على حاله يرزقك الله فيه ما ترجو.

لاحظوا اخواني هذه اللحظات جعلت هذا العدو ينقلب الى حُب للامام الكاظم (عليه السلام)..

ثم ذهب هذا الرجل الى المسجد النبوي ثم بعد ذلك دخل الامام (عليه السلام) وتغيرت معاملة هذا الرجل مع الامام (عليه السلام) وأخذ يقول (الله أعلم حيث يجعل رسالته)، فبادر اليه اصحاب الامام (عليه السلام) منكرين عليه هذا الانقلاب، فأخذ يخاصمهم، ويتلو عليهم مناقب الإمام ومآثره، ويدعو له، فالتفت (عليه السلام) الى أصحابه قائلاً: أيّما كان خيراً؟ ما أردتم أو ما أردت أن اصلح أمره بهذا المقدار.

نلتفت الآن اخواني الى انواع العنف:

١- العنف الاجتماعي: وهو ان يغلب اللجوء الى العنف في حل المشاكل والنزاعات والاختلافات مع الآخرين ومعاملة الاساءات والتجاوز مع الآخرين بهذا الاسلوب، احيانا اختلاف ونزاع قوي

تمارس لدى الكثير من جملتها العنف العشائري .
لاختلاف بسيط ان نزاع بسيط او مشكلة بسيطة يحصل تقاتل
بين هذه العشيرة والعشيرة الاخرى ويذهب ضحيتها عشرة او
عشرون او ثلاثون من المواطنين حتى لو كانوا من ابناء العشيرتين
المتقاتلتين لأمر بسيط تافه او مشكلة بسيطة او تجاوز حصل من هذه
العشيرة على عشيرة اخرى يحصل تقاتل ويذهب ضحيته الكثير من
المواطنين..

ثم هناك الاساليب الاخرى والتي هي الان معروفة (الجلوة) هذه
من اساليب العنف ايضا، حينما نجد عشيرة معينة تصدر حكماً
بإجلاء مجموعة من العوائل عن منطقة سكنها وارضها الى منطقة
اخرى.. اصلاً هذا غير موجود في الاحكام الاسلامية والدينية او
العرفية او الاخلاقية ابداً، كثير من المواطنين يأتون ويشتكون يقولون
فرضت علينا العشيرة الفلانية ان تجلوا عن بيوتكم عشرة سنين او
اكثر انتم وعوائلكم..، يأتي شيخ عشيرة ويفرض هذا الرأي على
هؤلاء المواطنين والعوائل يفرض حكم الجلاء عن ارضها ومحل
عملها وسكنها الذي ولدت فيه ونشأت فيه وترعرعت فيه اجلوا
عن هذه المنطقة الى مدينة اخرى، ثم ايضاً هناك (النهوة) يمنعون
زواج امرأة حيث بعض النساء يبقين الى ثلاثين واربعين سنة بدون
زواج وبعضهن من ابناء شخصيات محترمة لأن هناك نهوة عليهم،
نوع من انواع العنف وانواع الظلم للتعدي على حدود الله تبارك
وتعالى وهذا في الواقع يتنافى مع التعاليم الشرعية بمقتضى الانتماء
لهذا البلد ومقتضى الاخلاق التي عليها العشائر العراقية الاصيلة
فقد انتشرت خصوصاً في بعض مناطق الوسط والجنوب يؤتى الى
بيت هذا مطلوب دم فاليست لا يستطيع ان يسكن فيه ولا يستطيع
ان يبيعه ولا يستطيع ان يفعل أي شيء.. حكم ليس في الشرع
وليس من مقتضى الاخلاق والانتماء لهذا الوطن.. فهذه من ألوان
العنف التي بدأت تسود..

لذلك من هنا نجدد دعوتنا السابقة لبعض العشائر العراقية بالكف
التام عن جميع الممارسات المخالفة للتعاليم الشرعية والاخلاقية
والوطنية والتي انتشرت في الفترة الاخيرة وهي تمثل ظلماً فاحشاً
لكثير من الابرياء وتعد على حدود الله تعالى ونقول : الله.. الله..
في حفظ حرمت المواطنين وحقوقهم وعدم التعدي عليهم بغير
حق..

يبقى العلاج حقيقة نحتاج علاجاً لهذه ظواهر العنف التي ذكرناها
من العنف الاجتماعي والعنف السياسي والعنف الاسري والعنف
العشائري.. هذا لا بد ان يكون له علاج ولا بد ان يكون له هناك
اهتمام واعتناء بهذه الوسائل التي تعالج مثل هذه الظاهرة المجتمعية
التي تشكل خطورة على السلم الاجتماعي والمنظومة الاخلاقية..
نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

اسلوب الخشونة والفضاضة والغلظة في التربية والدعوة الى
استعمال هذه الاساليب فهناك نوع شائع الان من العنف الاسري
داخل الاسر خصوصاً بين الزوج والزوجة واحياناً حتى بين الاباء
وابنائهم حيث يكون اسلوباً خشياً وقاسياً في التعامل مع الابوين
او مع الزوجة فهذا حقيقة نوع من العنف الذي يرفضه الاسلام .

٤- العنف في المخاطبة والحوار والكلام : احياناً حينما يكتب
شخص الى اخر وهذا كثيراً ما نجده في وسائل التواصل الاجتماعي
او في المخاطبة العادية بيننا حينما نتحاور او يتكلم بعضنا مع البعض
الاخر وحينما يخاطب بعضنا البعض الاخر ليس هناك اسلوب
محترم يليق بمقام المخاطب وفي كثير من الاحيان نجد قسوة وغلظة
وخشونة في التخاطب سواء كان في التخاطب المباشر او التخاطب
في وسيلة الكتابة والمراسلة، لاحظوا ان الاسلوب الذي يحل
المشاكل والوسيلة التي تجعل المخاطبة وسيلة للإقناع والتقارب
هو الاسلوب اللين والذي فيه احترام لذلك اخواني حينما نتحاور
وتخاطب لا بد ان نتبته هل ان الالفاظ التي نستخدمها ربما فيها
اهانة ومس لكرامة الاخرين وعدم احترام للاخرين لذلك لا بد
من ان يكون اسلوب في المخاطبة والحوار اسلوباً مبنياً على الاحترام
والتقدير وهذا يمكنني من اكسب قلوب الاخرين واقنعهم بوجهة
نظري.

٥- العنف في الدعوة واساليبها: كثيراً ما نلاحظ اخواني اسلوب
الذي يدعو الى اتباع التعاليم الدينية واتباع الاخلاق الحسنة واتباع
الراي الصحيح اسلوب فيه خشونة وفضاضة واسلوب فيه تجاوز
وفيه اهانة وفيه مس لكرامة الاخرين لاحظوا الاسلام لا يرضى
بذلك ابداً، ولاحظوا وتتبع الاساليب التي كان يتبعها النبي
(صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة عليهم السلام اساليب فيها
احترام للآخر، حتى لو اكون انا عالماً وهذا انسان جاهل وانا كبير
وذاك صغير او انا في مقام وجاه عالي وذاك في مقام وضع.. علي
اذا ادعوه واذا أمر بالمعروف وانهى عن المنكر ادعوه الى الحق والى
اتباع الاخلاق الحميدة لا بد ان يكون اسلوب في احترام وتقدير
لمشاعر وعواطف الاخرين هذا الاسلوب الذي دعا اليه الاسلام..
اما الاسلوب الخشن والغلظة والقسوة نوع من انواع العنف الذي
يؤدي الى نتائج سيئة..

٦- العنف العشائري : وهو من العنف الذي اخذ يهدد كثيراً
الاستقرار الاجتماعي بل النفسي والمعيشي والاقتصادي هو العنف
العشائري، نلاحظ في بعض العشائر اخذ منطق اللجوء الى العنف
والتقاتل وايضاً الاعتداء على الاخرين واصدار الاحكام التي
ما انزل الله بها من سلطان والمنافية للاحكام الشرعية ومقتضى
الانتماء لهذا الوطن وحقوق المواطنة ومقتضى الاخلاق الحميدة
التي اتصفت بها العشائر الاصيلة.. والمشكلة كما بينا اخواني تارة
الممارسة على مستوى افراد وتارة ممارسة على مستوى ظاهرة مجتمعية

فَتَاوَيْي



سَمَّحًا لِمَجْلِسِ الدِّينِيِّ أَيْمَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ عَلِيِّ

العارية أو تملك المنفعة

ويكون المستعير وكيلاً عنه، فلو خرج المستعير عن قابلية الإعارة بعد ذلك - كما إذا مات أو جن مطبقاً - بقيت العارية الثانية على حالها.

السؤال: هل تصح إعارة الشاة للانتفاع بلبنها؟

الجواب: تصح إعارة الشاة للانتفاع بلبنها وصوفها وإعارة الفحل للتلقيح.

السؤال: هل تصح الإعارة للرهن؟

الجواب: تصح الإعارة للرهن وليس للمالك حينئذٍ إبطاله وأخذ ماله من المرتهن، كما ليس له مطالبة الراهن بالفك إذا كان الدين مؤجلاً إلا عند حلول الأجل وأما في غيره فيجوز له ذلك مطلقاً.

السؤال: هل يجوز للمستعير إعارة العين المستعارة؟

الجواب: لا يجوز للمستعير إعارة العين المستعارة ولا إجارتها إلا بإذن المالك، فتكون إعارته حينئذٍ في الحقيقة إعارة المالك ويكون المستعير وكيلاً عنه، فلو خرج المستعير عن قابلية الإعارة بعد ذلك - كما إذا مات أو جن مطبقاً - بقيت العارية الثانية على حالها.

السؤال: هل تصح إعارة مال الطفل والمجنون؟

الجواب: لا تصح إعارة الطفل والمجنون ماله، كما لا تصح إعارة المحجور عليه - لسفه أو فلس - ماله إلا مع إذن الولي أو الغرماء، وإذا رأى ولي الطفل مصلحة في إعارة ماله جاز إن يكون الطفل وسيطاً في إيصاله إلى المستعير.

السؤال: ما هو تعريف العارية؟

الجواب: العارية هي : (تسليط الشخص غيره على عين ليستفيد من منافعها مجاناً).

السؤال: متى تحصل العارية؟

الجواب: تحصل العارية بالإيجاب من المعير والقبول من المستعير، ولكن لا يعتبر أن يكونا لفظيين فلو دفع ثوبه لشخص بقصد الإعارة وقصد الآخذ بأخذه الاستعارة صحت العارية.

السؤال: ما هو المعير في المعير؟

الجواب: يعتبر في المعير أن يكون مالكا للمنفعة أو بحكمه فلا تصح إعارة الغاصب منفعة وإن لم يكن غاصباً عيناً إلا بإجازة المغصوب منه.

السؤال: هل العارية جائزة من الطرفين؟

الجواب: العارية جائزة من الطرفين وإن كانت مؤجلة فلكل منهما فسخها متى شاء، نعم مع اشتراط عدم فسخها إلى أجل معين - بمعنى التزام المشروط عليه بأن لا يفسخها إلى ذلك الأجل - يصح الشرط ويجب عليه العمل به سواء جعل ذلك شرطاً في ضمن نفس العارية أو في ضمن عقد خارج لازم، ولكن مع ذلك تنفسخ بفسخه وإن كان آثماً.

السؤال: هل يجوز للمستعير إعادة العين المستعارة وإجارتها بدون إذن المالك؟

الجواب: لا يجوز للمستعير إعارة العين المستعارة ولا إجارتها إلا بإذن المالك، فتكون إعارته حينئذٍ في الحقيقة إعارة المالك



احتضن الصحن الشريف أفراحهم.. جامعة وارث الأنبياء تحتفي بتخرّج الدفعة الأولى من طلبتها

الأحرار: حسنين الزكروطي . تصوير: محمد الخفاجي

قطفت جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) التابعة لهيأة التعليم الجامعي في العتبة الحسينية المقدسة، ثمارها الأولى بتخريج الدفعة الأولى من طلبتها الذين ارتسم الفرح على وجوههم وهم يؤدون قسم التخرّج في الصحن الحسيني الشريف. الجامعة وبهذه المناسبة الجميلة، أقامت حفلاً بهيجاً للاحتفال بطلبتها المتخرّجين، وذلك على قاعة سيد الأوصياء في الحائر الحسيني الطاهر، وحرصت مجلة (الأحرار) على أن تكون حاضرة لنقل أفراح هؤلاء المثابرين وما بذلوه من جهدٍ أينع ثماراً جيّنة.



الدكتور طالب الموسوي



الأنبياء عند ممارستكم حياتكم العملية وعند مراجعتكم الدوائر وأي مؤسسة أخرى فلا تنسوا انكم تنتسبون إلى ريحانة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، وهذا يحمّلكم التزاماً دينياً وأخلاقياً لتكونوا زيناً لا شيناً وسترون التوفيق الإلهي يأتيكم ولو بعد حين، ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى اساتذتكم الذين بذلوا قصارى جهدهم من أجلكم كما لا تنسوا كل منتسب في جامعتكم والذي كان بخدمتكم». وتابع: «لقد سعت الجامعة بخطة إدارية وعلمية محترفة لمحاولة الدخول إلى التصنيفات العالمية رغم صعوبة متطلباتها، إلا أن فريق العمل الواحد للجامعة استطاع خلال هذه الفترة القصيرة الدخول إلى التصنيفات العالمية الثلاثة، والخطة مستمرة للدخول إلى باقي التصنيفات»، مبيّناً أن «الجامعة تشجّع المتقدمين إليها بأساليب رشيدة بعيدة عن الدعاية والاعلانات التجارية وذلك بإيجاد سمعة للجامعة تستند على الجودة والمهنية والعدالة في التعامل مع طلبتها من دون تفضيل أحد على أحد إلا بالعلم والعمل الصالح».

الحفل المبارك جاء ضمن برنامج متكامل أعدته الجامعة بالتعاون مع مركز رعاية الشباب في قسم تطوير الموارد البشرية تحت شعار (نقطة تحوّل)، وتضمّن جملة من الفعاليات الولاية في حب الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وتكريم الطلبة المتخرجين.

رعاية أبوية سامقة

«أتوجّه إليكم أبنائي الطلبة وانتم تحظون بهذه الفرصة الخالدة وأنتم بعين الله تعالى عند حبيب الله تشاهدكم الملائكة المحدقون بهذا القبر الشريف وتدعو لكم بالتوفيق وتحميكم من حبال الشيطان اللعين الرجيم».. بهذه الكلمات المفعمة بالايهان والرعاية الابوية ابتداء الدكتور طالب الموسوي رئيس جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) كلمته في الحفل. وأضاف، «أبنائي وبناتي انقضت أربع سنوات ومررتم بأحداث جسام، ولمستم حرص جامعتكم من حيث تسهيل إيصال العلم والمعرفة لديكم حضورياً وإلكترونياً مع تأكيدهم أن مجرد العلم من دون التحلي بأخلاق الحسين (عليه السلام) لا ينفع، انتم ستلمسون فخر تخرجكم من جامعة وارث



الدكتور عباس كاظم

برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبإشراف هيئة التعليم العالي
تقيم جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) وبالتعاون مع مركز رعاية الشباب التابع لقسم
الإحتفاء بالطلبة الخريجين لعام 2020 - 2021 م ، دفعة وارث الأول
برنامج ((نقطة تحوّل))

نقطة تحوّل

من جانبه تحدّث مسؤول مركز رعاية الشباب في العتبة المقدسة، محمد علي الربيعي عن دور المركز في احتضان شريحة الشباب ومساندتهم لتقديم ما يخدم المجتمع ويطوّر من طاقاتهم. وقال الربيعي: «ضمن برنامج نقطة تحوّل الذي يقيمه مركز رعاية الشباب والخاص بإقامة حفلات تخرج للطلبة الخريجين في عموم الجامعات العراقية، انطلق البرنامج ليشمل خريجي جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) بدفعتها الأولى بالتعاون مع رئاسة الجامعة الموقرة».

وأضاف أن «الغاية الأساسية من إقامة حفلات التخرج لطلبة الجامعات هي لدعم الطلبة المتخرجين ومشاركتهم فرحة التخرّج وحصد ثمار سنوات الدراسة والجهد، وتحفيزهم لبداية جديدة نحو حياة علمية حافلة بالعطاءات والنجاحات ان شاء

الله».

وأوضح الربيعي، «عام بعد آخر تزداد الطلبات المقدمة الى مركز رعاية الشباب من قبل الجامعات لإقامة حفلات التخرج في مرقد أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) لما يلمسه الطلبة ممن سبقوهم في التخرج من روحانية تشحذ طاقاتهم وتحفز عطاءهم نحو كل ما هو نافع لأنفسهم وللمجتمع».

الرصانة العلمية

من جهته قال مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الأستاذ الدكتور عباس كاظم: «نحتفي اليوم بتخرج الدفعة الأولى لجامعة وارث الأنبياء (عليه السلام)، حيث بلغ عدد الطلاب المتخرجين (٧٧٥ طالباً وطالبة) من أربع كليات، هي (كلية الهندسة، الإدارة والاقتصاد، القانون، والتمريض) وللدراستين الصباحية والمسائية».



فراس عبد الرزاق

طوال السنين من جوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وقدم الشمري شكره للمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على التفاتته الكريمة بالجانب العلمي وإنشاء مؤسسات وهيئات تعليمية علمية؛ لما لها من أهمية في تطوير المجتمعات من النواحي العلمية والثقافية، كذلك لاحتضانهم حفلات تخرج طلبة الجامعات، والاهتمام بهذه الشريحة المهمة، فضلاً عن رعايتهم للطلبة الاوائل بعد تخرجهم.

وقال: إن «شعور التخرج شعور جميل بوجود الأهل والاصدقاء»، مضيفاً أن «إنجاز 4 سنوات من الجهد والتعب أتى بشاره واستطعنا ان نحقق ما نصبو إليه»، خاتماً حديثه بالقول: «أهدي هذا الإنجاز إلى المولى المقدس أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)».

وأضاف: «هذه الاحتفالية هي ثمرة للجهود السابقة للطلبة المتخرجين والكوادر التدريسية بالجامعة، وبدعم من الأمانة العامة للعتبة الحسينية وهيأة البحث العلمي والتعليم العالي فيها، وحرصنا على أن تكون الاحتفالية داخل الصحن الحسيني، وهو تأكيد السير على النهج الحسيني»، مؤكداً بأن «الجامعة تسعى الى التمييز العلمي بنهج حسيني».

ولفت كاظم إلى أن «جامعة وارث الأنبياء (عليه السلام) دخلت مجموعة من التصنيفات العالمية المبنية على مؤشرات الجودة والرصانة العلمية، من خلال التزامها بالرصانة والجودة».

رد الإحسان وفرحة التخرج

فيما أعرب فراس عبد الرزاق الشمري، أحد خريجي كلية الإدارة والاقتصاد والطالب الأول على قسمه (إدارة الأعمال) والجامعة، عن سعادته في ان يحصد ثمار جهده ومساندة عائلته



أيادي المرجعية ترعى شريحة الايتام في كربلاء.. أكثر من (1600) يتيم ویتيمة يتلقون التعليم في مدارس نموذجية

تقرير: فلاح حسن - تصوير: صلاح السباح



التقدم الفكري والمعرفي والثقافي جوانب مهمة حرصت عليها الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة وجعلتها من اولوياتها وخصوصاً في مؤسساتها التعليمية والاكاديمية؛ والمختصة بالأيتام بشكل خاص، بهدف بناء جيل واع يحمل من العلم والمعرفة الشيء الكثير، ومدارس الأيتام التابعة للعبة المقدسة ومؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية الانموذج الأمثل للدعم الذي يصل الى اكثر من (1600) يتيم ویتيمة توزعوا بين مدارس السيدة رقية وعلي الاصغر (عليهما السلام) الابتدائية والثانوية اضافة الى رياض الأطفال.



المقدسة هي مدرسة اولاد مسلم (عليهم السلام) في منطقة البوبيات التي تتألف من خمسة طوابق وبمساحة (١٢٥٠) متراً مربعاً وروضة السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام اللتان تقدمان خدمات ليس فقط لأيتام محافظة كربلاء المقدسة بل لأغلب الأيتام من المحافظات العراقية حيث يتم العمل على بناء مدرسة في محافظة المثنى بمساحة (٢٠٠٠) متر مربع تصل نسبة الانجاز فيها (٨٥٪) ومن المؤمل ان تفتتح في العام القادم».

وتابع البناء: «جميع الخدمات التي تقدم بالمجان ويشمل ذلك: (التعليم، النقل، القرطاسية، توزيع المناهج الدراسية والكتب) بالإضافة الى وجبات الطعام مع الفاكهة الطازجة والخدمات الصحية فضلاً عن المساعدات الدورية للأيتام ويشترك في ذلك قسم رعاية الشهداء والجرحى ومركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات الذي تقوم كوادره النسوية بزيارات دورية لعوائل الشهداء والجرحى

حول هذا الموضوع ولمعرفة تفاصيل اكثر عن المدارس وما تقدمه من خدمات تحدث السيد سعد الدين هاشم البناء المشرف على مدارس الايتام قائلاً: «مدارس الايتام هي ضمن المبادرات الكبيرة التي سعت اليها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وتوجيه من قبل سماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) على اقامتها من أجل احتواء واحتضان أكثر من (١٦٠٠) يتيم ویتيمة لتأهيلهم وتدريبهم ليكونوا اداة فاعلة في بناء الوطن، حيث تنقسم هذه المدارس الى قسمين، القسم الأول مدارس مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) الخيرية التابعة لممثلية مكتب السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في كربلاء المقدسة؛ وهي كل من مدرستي السيدة رقية الابتدائية والثانوية للبنات ومدرستي علي الاصغر الابتدائية والثانوية للبنين».

واضاف: «اما القسم الثاني من المدارس التابعة للعتبة



الاستاذ بهاء عبد الحسن راضي



الست زهرة عبد الرضا حسن

للتعرف على متطلباتهم واحتياجاتهم وأوضح ان هناك مخطط شبه جاهز لغرض انشاء كلية الامام الرضا الجامعة، حيث تم تخصيص ارض لها بمساحة (٥٠ دونم) تقع في قضاء عين التمر بالمحافظة ومن المؤمل اقامتها لتحتوي وبحسب المخططات على ست كليات وهي: (الطب، الصيدلة، التمريض، الهندسة، الادارة والاقتصاد، القانون). في سياق متصل تحدث الاستاذ بهاء عبد الحسن راضي مدير ثانوية علي الاصغر للبنين للأيتام: «تأسست ثانوية علي الأصغر للبنين عام (٢٠١٥م) وهي مخصصة للأيتام سواء كان من ايتام شهداء الحشد او غير ذلك والمدرسة تقدم جميع الخدمات مجاناً من: (باصات نقل الطلبة ووجبات التغذية وتجهيز الطالب بالقرطاسية والدفاتر والكتب المدرسية) وتهيئة جميع الاجواء الدراسية بالإضافة الى توفر مستوصف السيدة رقية (عليها السلام) داخل بناية المدرسة لعلاج الاسنان ومفتوح للطلبة وعوائلهم الكريمة مع رعاية الحالات المرضية الخاصة بالطلاب، حيث يتم التنسيق والاتفاق مع مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) لعلاج شريحة الطلاب الايتام مجاناً على نفقة العتبة المقدسة».



معلمة) ويبلغ عدد الصفوف من المرحلة الاولى الى المرحلة السادسة هو (٩ صفوف) وان المدرسة توفر كافة المستلزمات الدراسية (القرطاسية، والملابس، والنقل ذهابا وايابا، ووجبة طعام) مجاناً.

واضافت بالقول: «كما تحتوي المدرسة على مستوصف للأسنان يقدم خدمات رعاية صحية مع رعاية خاصة للحالات الطارئة او المستعصية يتم اخذها الى مستشفى زين العابدين (عليه السلام) وهذه الخدمات تقدم للتلميذة وأهلها، بالإضافة الى توفر مصلى للتلاميذ وهو مسجد كبير حيث تقوم بتوجيه الفتيات المكلفات من المرحلة الثالثة الى السادسة ليقمن بتأدية الصلاة في المسجد عند الاذان، وبعدها تقوم بتهيئتهم في ساحة المدرسة عند انتهاء الدوام للذهاب الى منازلهم».

واضاف: «تبلغ اعداد الطلبة بما يقارب (٤٠٠) طالب موزعين على اربع مدارس وهي: (ثانوية علي الاصغر للبنين) ومدرسة علي الاصغر الابتدائية للبنين، و ثانوية السيدة رقية (عليها السلام) للبنات) ومدرسة السيدة رقية للبنات) اضافة الى مدرسة خامسة تم افتتاحها في السنة الماضية وهي مدرسة اولاد مسلم المختلطة، حين ان المشاريع في تطور لفتح مدارس اضافية كي تستوعب اكبر عدد من الطلبة».

فيما قالت الست زهرة عبد الرضا حسن معاونة مدرسة السيدة رقية للبنات الابتدائية: «ان مدرسة السيدة رقية (عليها السلام) الابتدائية للبنات تأسست عام (٢٠١٢ - ٢٠١٣م) وهي احدي المدارس التابعة لمؤسسة الإمام الرضا الخيرية (عليه السلام) لإغاثة الفقراء وتقع في منطقة الشبانات، وعدد الطالبات لها هو (٢٣٢) طالبة، اما الكادر التدريسي فيها (٢٠



أنقذ أكثر من (160) جندياً من مكائد داعش الاجرامية تكريم أحد رجالات الشجاعة والسلام في الصحن الحسيني الشريف

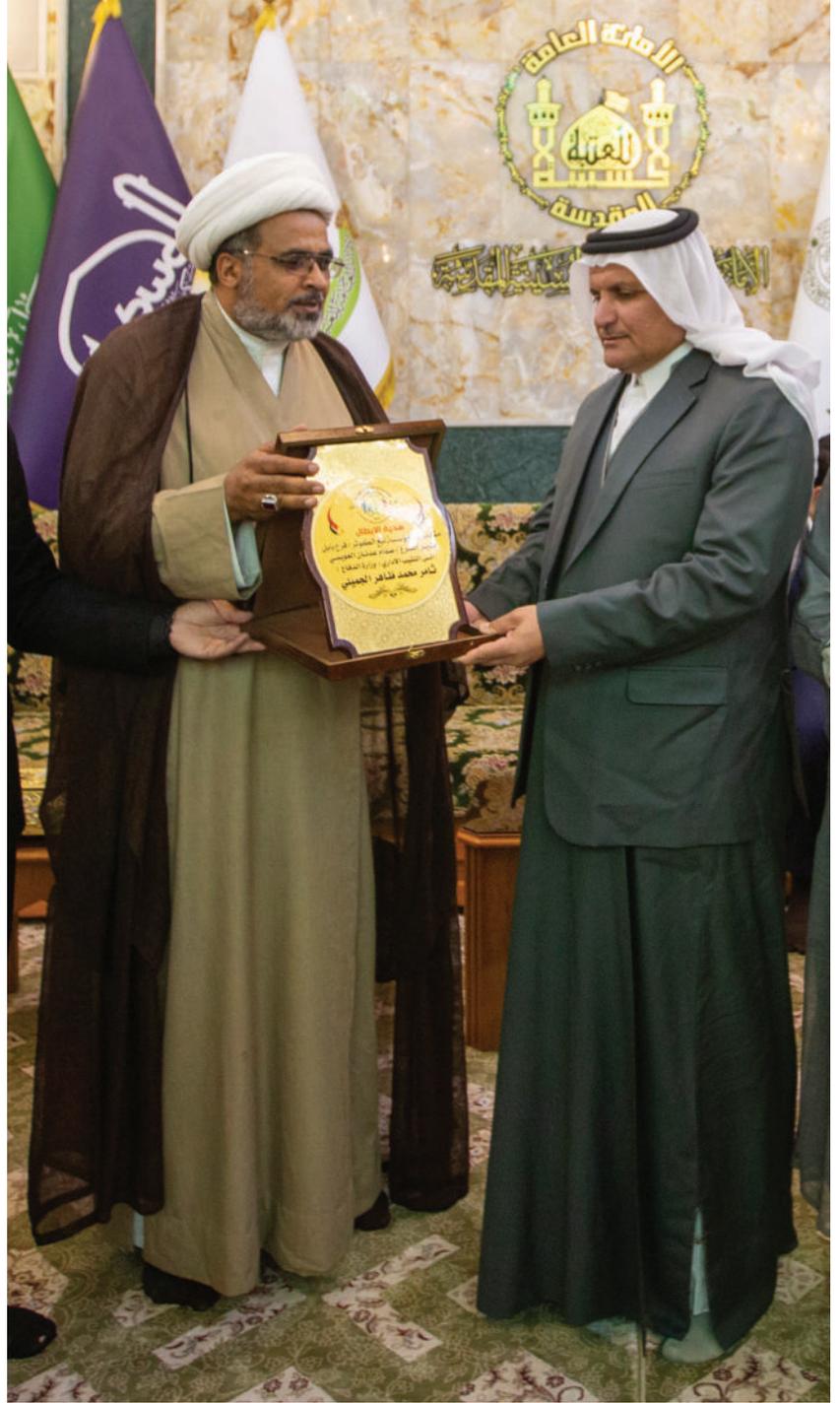
الأحرار: حسنين الزكروطي . تصوير: محمد الخفاجي

بادرت مؤسسة نبع الكوثر الخيرية فرع بابل وبالتعاون مع الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة بتكريم أحد رجالات الشجاعة والسلام في قضاء الشرقاط، لمواقفه البطولية في ضيافة أكثر من (160) مقاتلاً في الجيش العراقي، وإنقاذهم من الوقوع في مصيدة الاجراميين خلال معارك تطهير محافظة صلاح الدين من جردان داعش الإجرامية.

كاد هذا الغيور ان
يضحي بنفسه
وأهله حينما خبأ
المقاتلين يوماً
كاملاً قبل ان
يوصلهم الى برّ
الأمان دون أن
يفكر للحظة أن
هذه المخاطرة
قد تودي بحياته
وحياة عائلته..



الشيخ فاهم الابراهيمى



(١٦٠) مقاتلاً من الجيش العراقي بعد ان حوصروا من قبل العصابات الارهابية آنذاك». وتابع: «كاد هذا الغيور ان يضحي بنفسه وأهله حينما خبأ المقاتلين يوماً كاملاً قبل ان يوصلهم الى برّ الأمان دون أن يفكر للحظة أن هذه المخاطرة قد تودي بحياته وحياة عائلته، وحقيقة هذا الموقف البطولي لا يأتي الا من عراقي غيور يعي تماماً ما يقدمه هؤلاء الجنود لوطنهم».

وتحدّث مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية، الشيخ فاهم الابراهيمى قائلاً: «في رحاب سيد الشهداء (عليه السلام) بادرت مؤسسة نبع الكوثر من محافظة بابل بتكريم أحد الشخصيات التي قدمت موقفاً بطولياً للعراق والعراقيين في حربنا ضد عصابات داعش الإجرامية، حيث قام أحد مشايخ محافظة صلاح الدين وهو (الشيخ ثامر محمد ظاهر الجميلي) بإنقاذ أكثر من



من جانبه أعرب المحتفى به الشيخ ثامر الجميلي من قضاء الشرقاط في صلاح الدين عن سعادته وثمن هذا الاحتفاء به في رحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، قائلاً: «أتقدم بوافر الشكر والامتنان للأمانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة ومؤسسة نبع الكوثر على هذه الدعوة المباركة والتكريم القيم في حرم المولى ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وأصحابه الميامين، وحقيقة ما قمنا به في عام ٢٠١٤م ما هو الا رد جزء بسيط مما يقدمه جنودنا الابطال من تضحيات ومواقف خلال استعادتهم مناطقنا المغصوبة من قبل عصابات داعش الإجرامية».



الشيخ ثامر الجميلي



عدنان محمد: «بادرنا بتكريم (شيخ السلام) الشيخ ثامر الجميلي في مدينة أبي الأحرار (عليه السلام)، لما قدمه من موقف بطولي اتجه أخوتنا من القوات الأمنية خلال فترة تواجدهم في ساحات الوغى في صلاح الدين».

وتابع: «أعتقد أن موقف الشيخ ثامر مع القوات الامنية بعث رسالة مهمة الى كل من يعمل ويسعى لتقسيم البلد عبر زرع الطائفية والكراهية بين أبناء البلد الواحد بأن العراق جزء لا يُجزأ مهما مر به من ظروف وتحديات».

وأضاف، «بتاريخ (٢٣/٦/٢٠١٤م) كان لنا الشرف بضيافة (إيواء) أكثر من (١٦٠) مقاتلاً من أبناء الجيش العراقي البطل في بيتنا في قضاء الشرقاط بعد ان حوصروا من قبل عصابات داعش المرتزقة اثناء تأديتهم الواجب الأمني، ورغم ان الموقف شديد الرهبة والذعر إلا أنني لم أكن افكر حينها إلا في كيفية الحفاظ على سلامة الجنود وإخراجهم من شباك المجرمين، والحمد لله استطعنا ان نقيهم ليلية واحدة ومن ثم ايصالهم في مركباتنا الخاصة إلى بر الامان».

فيما تحدّث مدير مؤسسة نبع الكوثر الخيرية صدام

من أجل الارتقاء بمستوى إحياء المناسبات الدينية سماحة الشيخ الكربلائي يوجه بتوحيد إقامة محافلها في العتبة الحسينية المقدسة

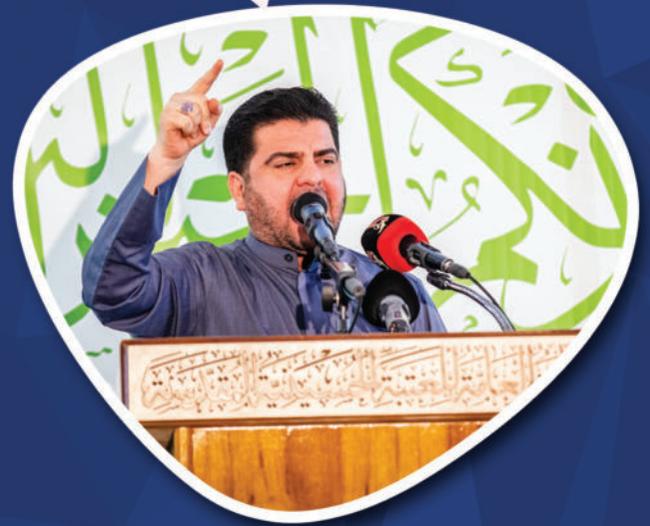
✦ الاحرار / نمير شاكر - تصوير / محمد الخفاجي

وجه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بتوحيد النشاطات والمناسبات والمهرجانات الدينية في كافة أقسام العتبة الحسينية المقدسة، وذلك من خلال تشكيل لجنة مركزية لاجياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) لتوحيد صفوف أقسام العتبة المقدسة وتعاضد الجميع للارتقاء بمستوى الاحتفاء.



إلى إن جميع هذه النشاطات ستكون باسم العتبة الحسينية المقدسة حصراً وليس باسم قسم معين منها. منوها الى ان اللجنة ستتكون من رؤساء الأقسام كأعضاء دائمين في جميع الاحتفالات السنوية من بينهم اللجان (العلمية، والعلاقات والخدمية، والمالية، والإعلامية) يكونون ثابتين على مدار السنة وهناك بعض اللجان تشكل في وقت الحاجة حسب المناسبة مثل اللجنة السنوية نحتاجها في الاحتفالات التي تخص فئة النساء وهذا يتطلب إلى كوادرن زينية لإقامة الاحتفال.

أكد ذلك لمجلة (الأحرار) الأستاذ (علي كاظم سلطان) العضو في اللجنة المركزية للمناسبات الدينية السنوية حيث أضاف: جاء هذا التوجيه من أجل أن تكون جميع النشاطات والمناسبات الدينية كافة وخاصة التي لها خصوصية مثل مولد الإمام الحسين (عليه السلام)، ومولد فاطمة الزهراء (عليها السلام) وعيد الغدير الأغر ومولد النبي (عليهم افضل الصلاة والسلام) وغيرها من المناسبات، وإظهارها بالشكل اللائق الذي يليق بمكانة أهل البيت (عليهم السلام)، مشيراً





الحاج علي كاظم سلطان

اللجنة ستتكون من رؤساء الأقسام كأعضاء دائمين في جميع الاحتفالات السنوية من بينهم اللجان (العلمية، والعلاقات والخدمية، والمالية، والإعلامية)..

وأضاف «سلطان» بعد التوجيه من قبل سباحته باشرت كوادر اللجنة المركزية في العمل لمهرجان الاحتفال السنوي لولادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) الذي يأتي ضمن سلسلة من المناسبات السنوية التي أعدتها اللجنة المركزية التي أقيمت في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) بمشاركة الزائرين الكرام بالتعاون مع أقسام العتبة الحسينية المقدسة منهم (قسم رعاية الحرم الشريف، وقسم حفظ النظام، وقسم الإعلام، وقسم الزينة والتشجير). وتابع



«سلطان» إن الاحتفال تضمن فقرات متنوعة منها خطبة التعريف بمناقب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وقراءة آية من الذكر الكريم بصوت القارئ (عادل الكربلائي) وارتقاء المنبر الحسيني -الرادودين- (حسين أبو شعير) و(صاحب الكربلائي)، فيما قدم الشاعر حيدر المعلم قصيدة بالمناسبة، وجرى على هامش المناسبة توزيع الورود ومواد التبرك على الأخوة الزائرين.

والجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة دائما ما تقيم النشاطات التي لها خصوصية دينية تليق بمقامات أهل البيت (عليهم السلام) وإظهارها بأفضل وأجلى صورة ممكنة من أجل إيصالها إلى العالم.



الكشف عن التصاميم النهائية لـ «التل الزينبي»

كشفت قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة عن التصاميم النهائية لمقام التل الزينبي.. وعن اخر الاعمال الجارية في المقام الواقع ضمن مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) المجاور لمركز الإمام الحسين (عليه السلام).

وقال المدير الفني للمشروع المهندس علي عدنان، إن «الاعمال مستمرة وبوتيرة متصاعدة في مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) بشكل عام، وفي مقام التل الزينبي بشكل خاص».

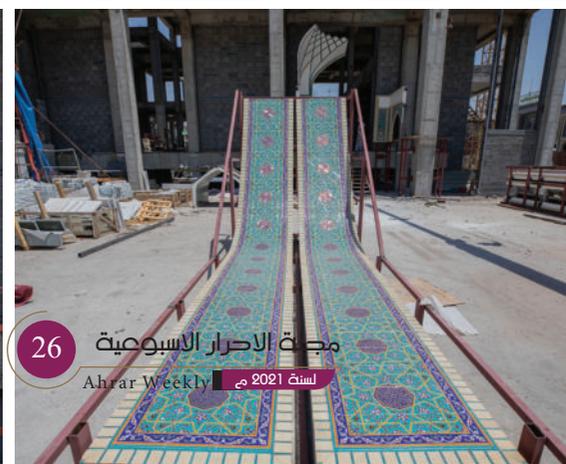
وأوضح أن «الاعمال في مقام التل الزينبي دخلت مرحلة الانهاءات من خلال المباشرة بوضع الهياكل الحديدية التي سيثبت عليها التصميم النهائي للتل».

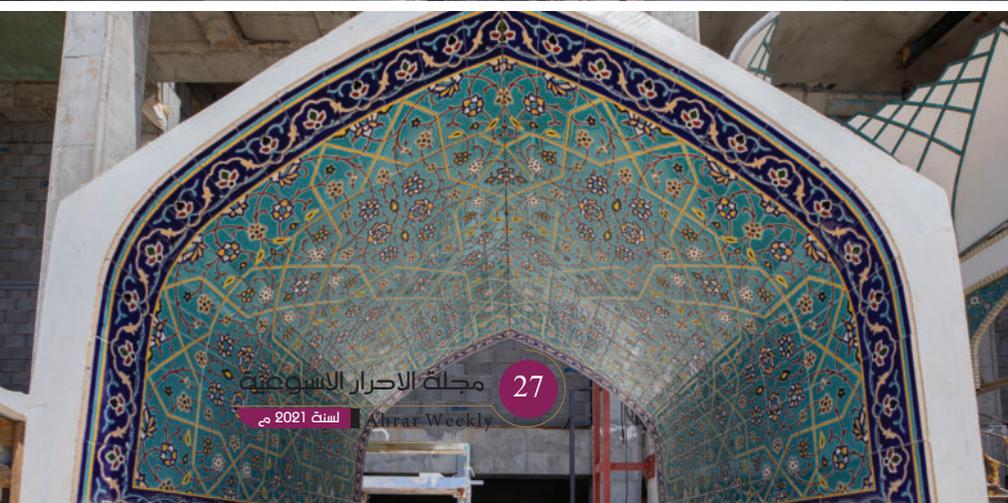
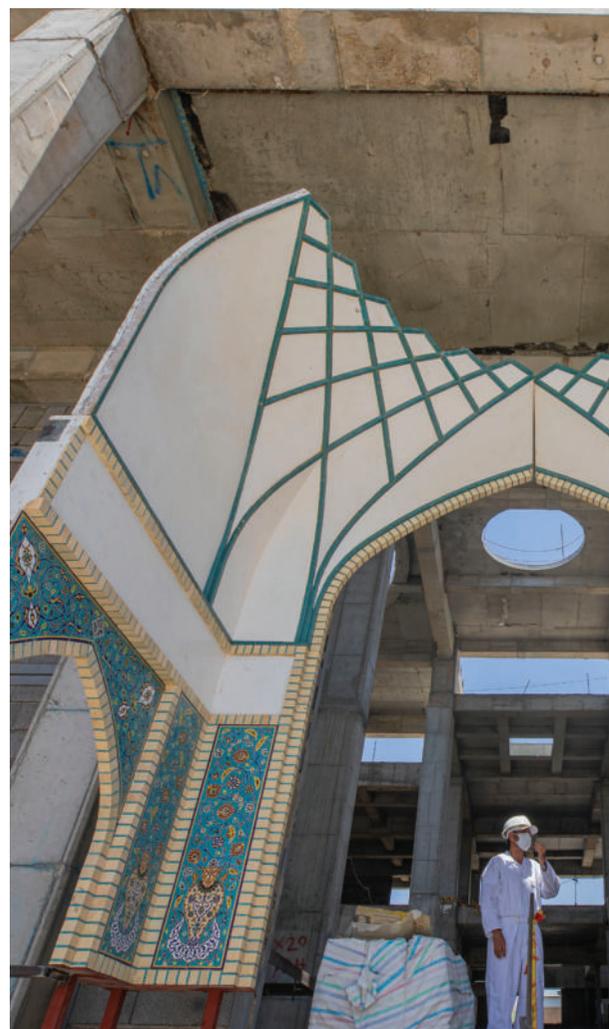
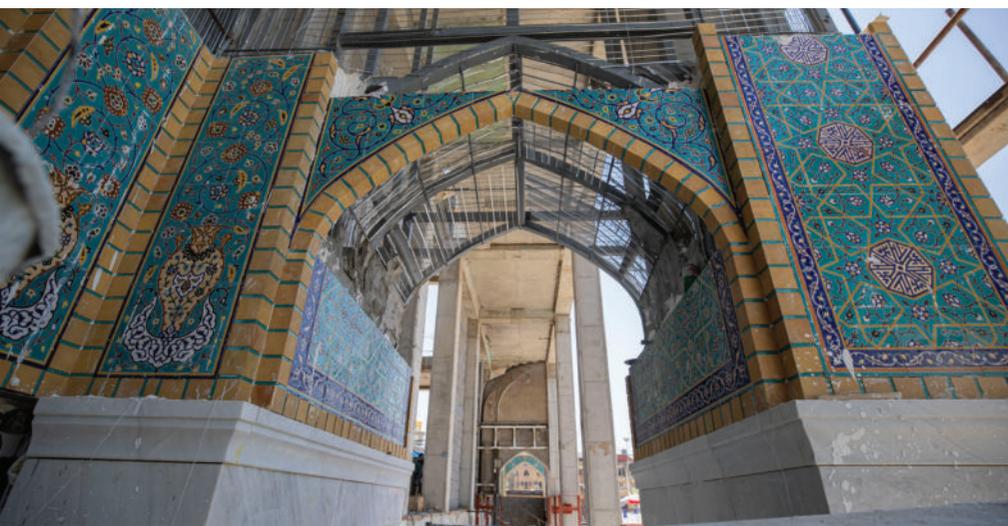
وأوضح أن «مقام التل الزينبي وضعت له تصاميم تتوافق مع تصاميم حرم الإمام الحسين (عليه السلام)، والصحن الحسيني، بالإضافة إلى انها تحاكي ما جرى يوم العاشر من محرم الحرام في واقعة معركة (الطف) الخالدة».

ويبين أن «للتل الزينبي عددا من المداخل، الاول من الجهة الغربية من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأشار إلى أن «جميع التصاميم الخارجية تمت المصادقة عليها من قبل إدارة العتبة أما الداخلية فهي شبه محسومة».

ويذكر أن قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية، حدد في وقت سابق، يوم الخامس من شهر جمادى الأولى الموافق (٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢) ذكرى ولادة السيدة زينب (عليها السلام) موعدا لانتهاج العمل في الهيكل الكونكريتي بشكل كامل لمشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، والذي تبلغ مساحته (١٥٢) ألف متر مربع، والواقع في الجهة الجنوبية الغربية من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام).







سلطان الواعظين السيّد محمد الموسوي الشيرازي

”نورٌ من الأقداس والإمامة“

إعداد/ علي الشاهر

إذا ما قرأت كتاباً وشممت من بين سطوره رائحة الولاء الحقيقي لأهل البيت (عليهم السلام) فاعلم أنك تقرأ بسفراً عظيماً وتتفياً في ظلال شجرة نورانية أصلها ثابت وفرعها في السماء، أما إذا شممت رائحة ”الأموية“ بين السطور فاجهر بخبثها وخلها لأصحابها.

بهذه الكلمات نلخص ما أكد عليه السيّد محمّد الموسوي الشيرازي، في حديثه عمّن وهب عمره وحياته وسطوره لخدمة محمّد وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) وعن أولئك الذين أوغلوا بحقدهم على آل البيت الأطهار وراحوا ينصبون العداة لهم ويتحلّقون حول موائد الدسّم التي أعدها بنو أمية وبنو العباس لعلماء السوء من أصحاب الأقلام المأجورة والبطون التي لا تشبّع من الحرام.

سلطان الواعظين، كان هو اللقب الأبهى الذي رافق السيد الشيرازي، ثم جاء كتابه الذي حمل مناظراته مع علماء من أهل السنة وكذلك من الهندوس في الهند، وأصبح يُعرف بصاحب كتاب (ليالي بيشاور) هذا الكتاب الذي انتشر في كل الأرجاء، وجاء دفاعاً عن حياض الشيعة والتشيع وإزالة الشبهات التي كرسها الأعداء طوال القرون الماضية في أذهان الناس.



السيد علي أكبر الموسوي والد سلطان الواعظين

سيرة النور

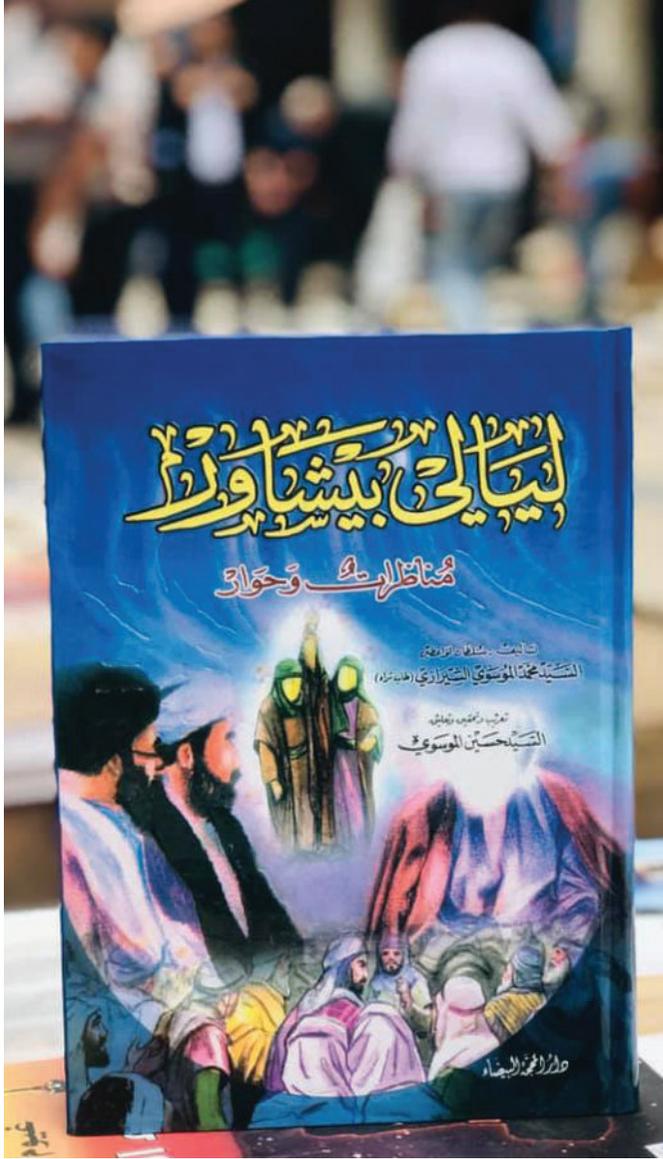
في العام (١٣١٤ هـ - ١٨٩٤ م) كانت ولادة السيد محمد الموسوي الشيرازي، وذلك في طهران التي سكنها أجداده (رضوان الله تعالى عليه)، وكان والده السيد علي أكبر ابن السيد قاسم الشيرازي من العلماء والفقهاء المعروفين، أما عائلته فتعود بنسبها إلى السيد إبراهيم المجاب ابن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام).

أنهى السيد الشيرازي في طهران دراساته الدينية الأولية، ثم انتقل بعمر الثلاثين مع والده إلى مدينة كربلاء المقدسة عام (١٣٤٥ هـ) ودرس في حوزتها الشريفة، حيث مكث فيها لعامين، ثم عاد إلى طهران حتى وفاة والده عام (١٣٥١ هـ) ليلتحق بحوزة قم المقدسة فدرس على أيدي علماء أفاض أمثال الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي والسيد محمد سيد حجة،

والسيد محمد تقي الخونساري ومحمد علي شاه آبادي (تقدّست أسرارهم الشريفة).

وقد مُنح خلال حياته الشريفة إجازة الرواية والنقل من قبل المراجع والعلماء في الحوزة، بما في ذلك الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي والشيخ عبدالله المامقاني والشيخ ضياء الدين العراقي والسيد أبو القاسم الطباطبائي الغروي والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي (أعلى الله مقامهم الشريف).

سافر السيد محمد إلى العراق وسوريا وفلسطين والأردن ومصر وباكستان والهند، وخلال هذه الرحلات، ناقش القضايا الدينية مع العديد من مجموعات اليهود والمسيحيين والبراهمة والمسلمين السنة، وأدّت نتائج هذه الرحلات إلى كتابات قام بها، بما في ذلك كتابه الأبرز (ليالي بيشاور) فضلاً عن مؤلفاته الأخرى: (الفرقة الناجية، مائة مقالة سلطانية، حول الإنجيل



ويضيف، أنه أيام وجوده في تلك المدن المهمة التي سافر إليها، كان العلماء من مختلف المذاهب والأديان يزورونه في مكان مكوثه، وكان يرد لهم الزيارة في بيوتهم، وكان غالباً ما يدور بينه وبينهم محاورات دينية ومناظرات علمية مفيدة، فيتعرف من خلالها على عقائدهم وهم يتعرفون على عقائده، ومن أهم تلك المناقشات حوار ونقاش دار بينه وبين البراهمة والعلماء الهندوس في مدينة (دهلي)، بحذور الزعيم غاندي، وقد كانت الصحف والمجلات تنشر كل ما يدور في المجلس من الحوار بالتفصيل وبكل أمانة وصدق.

وكانت نتيجة تلك المناظرات أن ثبت الحق وزهق الباطل، فقد خرج السيد الموسوي منتصراً على المناظرين بالأدلة العلمية والبراهين العقلية، وثبت للحاضرين أن مذهب أهل البيت (عليهم السلام) هو المذهب الحق وأنه أحق أن يتبع.

والتوراة والقرآن الكريم) وقد عُرف (رضوان الله تعالى عليه) أنه قضى حياته في خدمة نشر العقيدة الإلهية الحقة حتى وافته المنية بتاريخ (١٧ شعبان ١٣٩١ هـ) في طهران وقد نُقل جثمانه ودُفن في مدينة قم المقدسة.

ليالي بيشاور

يروي السيد سلطان الواعظين (رحمة الله تعالى عليه) أنه بعد تشرفه بزيارة الإمام الرضا (عليه السلام) في مدينة مشهد المقدسة، سافر منها إلى مدينة كراتشي الهندية، وما إن وصل إليها إلا وانتشر خبر وصوله في أهم الصحف هناك، وقد جاءت دعوات كثيرة من الاخوة المؤمنين للتشرف بخدمته، وقد مكث فيها لأيام ومنها وصل سفره إلى مدينة بومبي، وكذا استقبله أهلها ومكث بينهم لعدة ليال، ثم تابع السفر إلى مدينة (دهلي) ومنها إلى (آكره) و(لاهور) و(بنجاب) و(سيالكوت) و(كشمير) و(حيدر آباد) و(كويتة) وغيرها.



في كل ليلة إلى البيت ويدور البحث لساعات طويلة. وفي يوم من الأيام وعند نزول سماحته من المنبر، أخبره بعض الحاضرين بأن عالمين كبيرين من مشايخ العامة وهما (الحافظ محمد رشيد والشيخ عبد السلام) من أشهر علماء مدينة كابل عاصمة أفغانستان، قدما إلى بيشاور ليلتقيا به ويشاركوا مع بقية الحاضرين في الحوار الدائر كل ليلة، فأبدى سروره لذلك، ورحب بقدميهما فكانا يأتیان بعد صلاة المغرب إلى مكان إقامته للمناظرة وذلك لمدة عشر ليالٍ متتالية، وكان الحوار والنقاش يدور حول المسائل الخلافية ويطول إلى ست أو سبع ساعات، أو حتى لطلوع الفجر أحياناً.

وكانت المفاجأة أن المحاور والمناظرة وبعد أن انتهت والتي ضمّهما فيما بعد كتابه (ليالي بيشاور)، أن أعلن ستة من الحاضرين من أهل السنة تشييعهم، وكانوا من الأعيان والشخصيات المعروفة في المدينة.

بعدها سافر (رضوان الله تعالى عليه) إلى مدينة (سيالكوت) وسط ترحيب كبير من أهلها وعلماؤها، وتلقى خلالها دعوة لزيارة مدينة (بيشاور) وهي آخر مدينة حدودية تربط ولاية البنجاب بأفغانستان، وقد عزم فعلاً على الذهاب إليها، ورحّب الأهالي بقدميه ودعوه لارتقاء المنبر الحسيني وقد وفقه الله تعالى لذلك.

يقول (رضوان الله تعالى عليه): لما كان أكثر أهالي بيشاور مسلمين من أهل السنة، وكانوا يحضرون في المجلس مع كثير من علمائهم ومشايخهم، جعل موضوع البحث هو (الإمامة) وكان يتكلم عن عقائد الشيعة ويبين دلائل الشيعة العقلية والنقلية لإثباتها، ويذكر النقاشات في المسائل الخلافية.

وعلى أثرها طلب منه علماء السنة وكبار شخصياتهم الذين كانوا يحضرون البحث أن يجتمع بهم في لقاء خاص للإجابة عن إشكالاتهم، فرحّب بهم ولبّي طلبهم، حيث كانوا يأتون

موضح أسرار النحو

قراءة: ضياء الأسدي

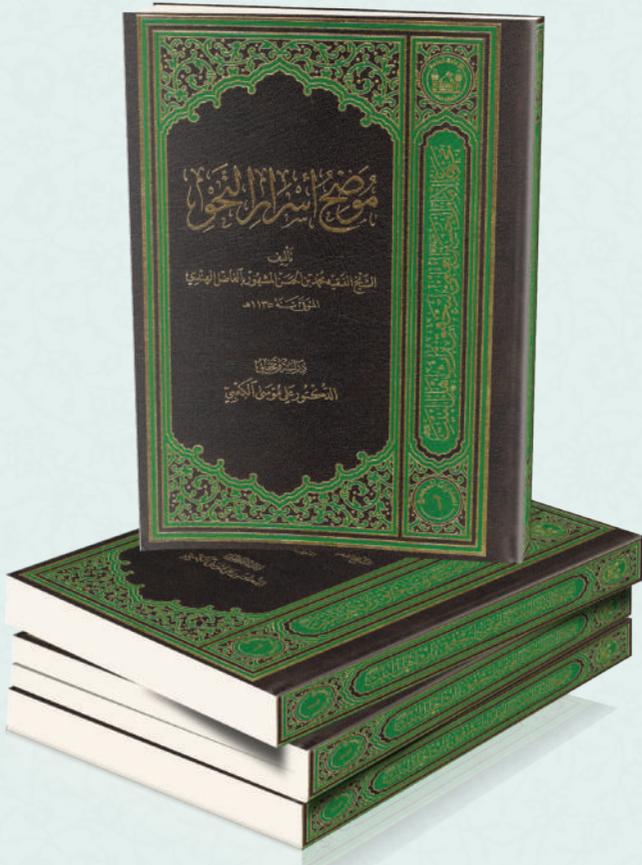
يعد كتاب (موضح أسرار النحو) لمؤلفه الشيخ الفقيه محمد بن الحسن المشهور بالفاضل الهندي ودراسة وتحقيق الدكتور علي موسى الكعبي الصادر عن مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة في العام (2015م) بـ (568 صفحة)؛ هو من المختصرات، الا انه يشتمل على ابواب من النحو جلاها قد كتب بأسلوب يغلب عليه الجانب التعليمي الميسر، القريب المأخذ، وتميز بجودة الترتيب والتنسيق، وحسن الاستدلال وقوة الاقناع، وكان مصنفه يمتلك الجرأة في مناقشة الأقوال والآراء، ويفصل القول فيها ويبين مواطن الصواب او الخلل فيها..

وتكمن اهميته من الناحية العلمية، انه يمثل حلقة من حلقات الدرس النحوي في القرنين الحادي عشر والثاني عشر، ويعبر عن اسلوب الاصوليين من علماء الدين في تناول النحو التعليمي خارج البيئة العربية، وقد تميز بفصل النحو عن الصرف، والميل الى الاختصار الشديد مع قصد الاحاطة والشمول، والنزعة الجدلية التي تعتمد اسلوب الحوار بطريقة السؤال والجواب في عرض مسائل النحو وبيان اسراره، وتعليل الظواهر اللغوية المختلفة والميل الى الاحصاء الدقيق..

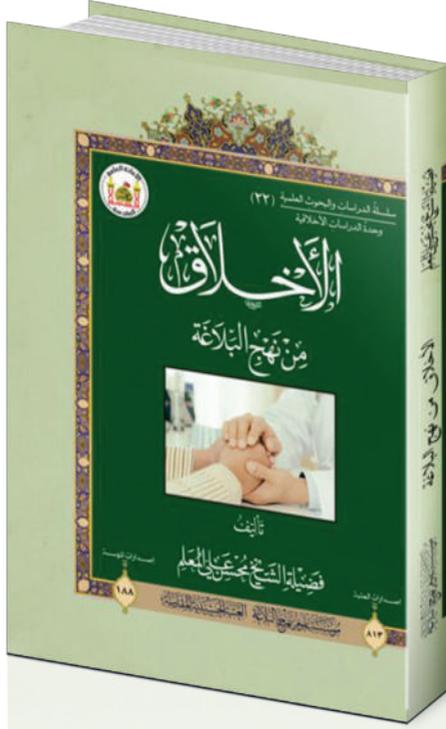
وبحسب مقدمة محقق الكتاب انه اقتضى ان ينقسم البحث على قسمين:

اشتمل القسم الأول في الدراسة الذي تضمن ثلاثة فصول وخاتمة، تحدث فيه المحقق في الفصل الأول عن ترجمة المؤلف، وذلك في مبحثين؛ المبحث الأول في سيرته الذاتية، وشملت: اسمه، نسبه، كنيته، لقبه، ولادته، نشأته، سيرته العلمية، وتضمنت: نبوغه المبكر ومنزلته العلمية ومرجعياته واقوال العلماء فيه ومكتبته وشيوخه وتلامذته واثاره في التفسير واصول الاعتقاد والفقه واصوله، والفلسفة والمنطق والكلام واللغة والنحو والبلاغة والتاريخ والفهرسة.

وتناول في الفصل الثاني دراسة كتاب (موضح اسرار النحو)، في ستة مباحث؛ تضمن المبحث الأول: عنوان الكتاب وتوثيقه وتاريخ



صدر حديثاً



الأخلاق من نهج البلاغة

صدر حديثاً عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة كتاب (الأخلاق من نهج البلاغة) لمؤلفه فضيلة الشيخ محسن علي المعلم، ويأتي هذا المنجز العلمي الذي جمع بين دفتيه درراً من الكلام العلوي ضمن سلسلة الدراسات الأخلاقية في نهج البلاغة ليسهم ببيان مفهوم الأخلاق وركائزها في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام).
ويقول المؤلف في نبذة مختصرة للكتاب بوصفه: « انه قطرة من فيض بحار اهل البيت (عليهم السلام) التي لا تنفذ والذين هم منبع كل خلق عظيم، ويتجلى هذا الخلق بعلي وبنيه (عليهم السلام) حتى صاروا مصدر الهام لكل خلق حسن وبلغوا من الكمالات اعلى مراتبها.

تصنيفه ودوافع التصنيف، فيما احتوى المبحث الثاني: محتوى الكتاب وتبويب مفرداته ومنهج المؤلف في عرض موضوعات النحو، وخصائص لغته، والمصطلح النحوي لديه وموقفه من فكرة العامل، واشتمل المبحث الثالث على: موقف المؤلف من اصول النحو، وقواعده الكلية، فيما تضمن المبحث الرابع: مصادر الكتاب، والمبحث الخامس منه احتوى شخصية المؤلف العلمية التي تتجلى في موقفه من بعض قضايا النحو وموقفه من النحاة مختاراً او منتقداً او مضعفاً، فضلاً عن موقفه من المدارس النحوية، اما المبحث السادس والأخير من الفصل الثاني: فقد احتوى على شواهد الكتاب الشعرية والثرية..

وتضمن الفصل الثالث مبحثين، الأول جاء في وصف النسخ المعتمدة في التحقيق، والثاني في السمات العامة للمنهج اما الخاتمة فأوجز فيها المحقق اهم النتائج التي توصل اليها البحث في قسمي الدراسة والتحقيق..

اما القسم الثاني: فقد خصص للكتاب المحقق بمقدمته وابوابه الثلاثة؛ وجاء الباب الأول: في الاسم، والباب الثاني: في الفعل، والباب الثالث: في الحرف.

واعتمد المحقق في تحقيقه ثلاث نسخ مخطوطة، جاعلاً نسخة مكتبة السيد المرعشي، المرموز لها بالحرف (ش) هي النسخة الام، لكونها اتم النسخ واحسنها خطأً واقلها خطأً، والراجع انها كتبت في زمان المصنف، وتضمنت حواشي مذيبة منه، وقد عارض على حد قوله (المحقق) نسخة الأصل بعد كتابتها بالنسختين الباقيتين، وهما نسخة خزانة المكتبة المركزية في جامعة طهران ورمزها(ط) ونسخة خزانة مكتبة السيد الكلبيكاني في مدينة قم الايرانية ورمزها (ك) وذكر المهم من فروق النسخ في الهامش، وعمل جاهداً على ان يوثق شواهد الكتاب القرآنية والشعرية وغيرها، واخرج اراء النحويين والحق الكتاب بفهارس فنية اشتملت على الآيات القرآنية والشواهد الشعرية والاعلام ومصادر التحقيق والدراسة..

ويذكر المحقق انه اعتمد في دراسته نوعين من المصادر والمراجع؛ الأول اختص بدراسة سيرة المؤلف ونسخ الكتاب، وتضمن مصادر الرجال، ومعاجم المؤلفين وفهارس الكتب والمخطوطات، اما النوع الثاني الذي اختص بدراسة الكتاب وتحقيقه وشمل اهم المصادر المعتمدة في النحو العربي، وعلى رأسها المصادر التي اعتمدها المصنف في كتابه، لاسيما كتب سيبويه واسرار العربية والكافية وشرح الرضي على الكافية وشرح الجامي على الكافية، الموسوم ب(الفوائد الضيائية)، ولا بد من الاشارة الى ان الكتاب هو اطروحة دكتوراه نوقشت في كلية الآداب جامعة البصرة.

الحسين عطاء

شعر: حمودي جبار الصباغ

ونبراسن مجيد ورمز الاخلاود
وفيض مبادئ وسر الوجود
وشعلة ضوء لدهر تاييد
جريئاً صبوراً لثوت سعيد
وصبرك نصير لدين الحميد
لترقى شهيداً لعز فريد
تقارع بغاة ببأس شديد
وتحيا الرسالة بقطع الوريد
ودرسن تحداً لظالم يزيد
وربب ان نصبر وعزم عتيد
ويمطر رعباً ليوم الوعيد
وفخر العقيده رمز الصمد
ملاذاً شافي عال يوم الورد

حسين عطاء وسفر شعوب
حسين ابياء ونهج جهاد
حسين سجايا لنبي كرام
بصرت عطاءك بحر الرضيع
هاديرك عصفاً بوجه الطفلة
ركبت المنية.. هول المصاب
نزفت ذبيحاً بأرض الطفوف
فصرت فداءً لتحيا شعوب
فأنت سناء عظيم الرجال
وأنت شرع بسوح الجهاد
يهز الطفلة اسم الحسين
سلام عليك سليل الرسول
رجوت حماك حين التراق



مؤمنٌ أنّ جسدك يقطن قبراً.. وأنت تقطن حياً

بقلم: حيدر عاشور

فاتنة وأبعادا خلافة تسرّ الروح وتطمئن النفس، والرياح الاخضر والنور الاحمر يرتجف دماغها لهما. وعيناني يقف بؤبؤهما، لا قرار لهما الا الدمع.

سيدي، في قلبي يختبئ كنز رؤيائي، مفتاحه أُعطي لك وقد اجتاحني هذا السيل من الذنوب، ونزل ثانية الذعر في الفؤاد متلألئا في وجوه لا أعرفها.. ما جعلني لا أفرح لحدوث الخير، ولكن أفرح لعدم حدوث الشر، فتخفص شعلة القلق، لأنني أشعر أنك قبّلتني قريبا مني.. معك أتحدث مستكينا لأيا حكم عن وجودي بين خيوط ضيائك الفريدة. لقد كتبت على حياتي الضيق شرط أن لا يُمس قلبي الالم وأنت أعلم.

سيدي، هذا صوتي البسيط، أتهدّ به بين عيون أعلامك، أحفر به بين صفحات عطاءاتك. مؤمن أن جسدك يقطن قبراً، وانت تقطن حياً. يعلو في دمك كل زائريك، بين عشاقك الشهداء، لا فكاك منك أيها المدد.

سيدي، وجّهني بنورك واقصر عليّ مسافات رضاك، فلم تعد روحي تتحمل تناقض الاشياء. في زمن وحده تتحرك الكلمات، وتتلاعب بدمائي الفائرة. وضريحك بضياؤه الهادئة، كأنه ينظر الى قلبي ويجبرني على الكتابة بحلاوة العشق، ويقين العقيدة، ورضا النفس.. كلها تأتيني وتخترق جوارحي في عمق نورك، وهكذا أخرّ ساجداً، وأجهر بالتضرع، فيخف وزني، وكأني ريشة حمامة بيضاء تعلق تحت سماء قبتك، أحط على تاج جدتك وأبث لك مخاوفي وشكواي. وأعترف بتناقض تصرفاتي، وارتكابي الذنوب، ومن غير تردد تلهبّ عليها أنفاسك الطاهرة لتمسحها، لأنك الوجيه.. لا ترجع من سألك خائباً؟.

سيدي، تلطّف عليّ، ودعني أذوب فيك.. اجعلني أكثر اقتراباً في مملكة قدسيّتك، حيث تزهو الروح وتنساب النفس ينايغ الى باربيها، علّه يغمر القلب برحمته، ويطوي انكساري، كلما مستني لدغة الحياة. فأجدني، مكبلاً بقراءة عجيبة مع ضريحك، انطلع عبر شبك جدتك فأرى جنة

دلالات المكان الكربلائي بين الثبات والتغيير



فيما ونعيش فيه، فالأحياء والشوارع والأزقة ما زالت تقيم هناك، في التاريخ تتمثله وتجسّد معانيه، وتستلهم قيمه فهناك: العباسية وحي الحسين وحي العباس وحي الحر وحي المنتظر وحي الزهراء وحي الغدير وشارع الإمام علي».

ويوضح الباحث أنه «يمكن أن نرصد للمكان دالتين داخليتين، الأولى ترتبط بالشخصية والأخرى ترتبط بالزمن، كذلك يمكن أن نلاحظ دالتين خارجيتين مثل ذلك أيضاً، الأولى ترتبط بالوصف، والأخرى ترتبط بالرؤية، كما أن للمكان خصوصيته التي تحدّد ملامحه، فهناك أماكن مغلقة تكون عامة أو خاصة وهناك أماكن مفتوحة تكون هي الأخرى عامة أو خاصة وكلها نسبية أي أنها تكون كذلك بعلاقتها ببعضها».

عاودَ اتحاد أدباء كربلاء المقدسة أمسياته الأسبوعية، بعد انقطاع استثنائي بسبب جائحة كورونا، والتي استأنفت بإقامة أمسية بعنوان (دلالات المكان الكربلائي بين الثبات والتغيير) للباحث الدكتور علي حسين يوسف.

وقال يوسف: «تحدثنا في أمسية حافلة كانت الأولى بعد انقطاع بسبب جائحة كورونا عن سيمياء الأمكنة وأسباب التسمية والعوامل الثقافية التي تؤثر في ذلك، فالمكان الكربلائي يوحى بدءاً بالعودة إلى: الماضي، التاريخ، القَدَم، إنّه كربائيلو، والغازريات، ونينوى، والطف، إنّه كذلك: الحسين والعباس (عليهما السلام) والحر وابن أبي الفهد الحلبي، وهو امتداد لحادثة جرت قبل أكثر من ألف عام لكنه ما زال يتمثلها».

ويضيف، «هذا هو التاريخ الذي يداخلنا في كل لحظة؛ يعيش

هو المكان الوحيد في العالم الذي يحاول في كل مرة أن يعيد صياغة التاريخ بطريقة ما، حتى ليبدو التاريخ المرتبط بالمكان الكربلائي تاريخاً خاصاً؛ تاريخاً مصاغاً بطريقة تتهاهى والحالة التي يعيشها الشيعي العراقي المعاصر، أنه تاريخ يُقدّم في كل مرة مصاغاً بصورة الرفض والتحدي، وفي الوقت ذاته فهو تاريخ لم يعدم الحزن والآلام والتعبير عن الهموم والشكوى ومن أجل أن يكون التاريخ بهذه الصورة التي تقدمت، فقد حُمّل كثيراً من الحملات واضيفت لمدونه الأصلية أمور هائلة حتى تضخم بشكل مفرط، وتورم حجمه إلى درجة أصبح معها استخراج الحدث الكربلائي بصورته الأولى من الصعوبة بمكان، بل يمكن القول ان الحسّ الجمعي قد أعاد تشكيل الحدث الكربلائي بطريقة حاضرة لا تربطه بالماضي إلا في أصل الحادثة الطفوية وشخصية الإمام الحسين وأنصاره (عليهم السلام).

وأشار إلى أن «الملاحظ على المكان الكربلائي أنه ليس مكاناً قاراً مكتملاً، فهو مكان يعيش سيرورته في كل لحظة، إنه حاضر يتكون باستمرار؛ وذلك بفعل الطقس الذي ارتبط به، فكربلاء بوصفها مكاناً تاريخياً تُعيد نفسها بطقوسها في كل ذكرى تخصّ معركة الطف، لذلك يمكن القول إنّ كربلاء بوصفها مكاناً طقوسياً تعدّ مدونة سردية لما تكتمل بعد، إنها مكان قابل للروي في كل آن، وعلى الرغم من وجود شواخصها المتمثلة بقباب الأئمة (عليهم السلام) وأضرحتهم في مكان محدد ومعلوم إلا أن ذلك لم يمنع من أن تمتد تأثيرات المكان الكربلائي إلى مسافات شاسعة جداً بفعل سحره وغموضه وروحانيته».

ويتابع، «يمكن القول إن المكان الكربلائي يُعدّ المكان الوحيد في العالم - إن لم يكن في هذا الكلام مبالغة - الذي يستحضر التاريخ المرتبط به حرفياً وبكل تفصيلاته؛ بل





الى روحِ الشهيدِ السعيدِ (علاء محسن علاوي بنشات الطائي) صقر فوج مسلم بن عقيل (عليه السلام) وقربان المهناوية

الاحرار: حيدر عاشور

كانت منائر الامام الحسين (عليه السلام) الذهبية تعكس اشعة الشمس فوق الضريح تبدو مثل بركان ملتهب، هديره يلون رؤوس الملبين للجهاد، وهم يتوافدون بسرعة ويهتفون: لبيك - يا حسين - الموت ل(داعش) الارهابي. وهو صوت يمزق صهلة الافاق، ويشخذ الهمم، ويلهب الحماس للاستشهاد دون تفكير بالحياة والابناء والاموال. أجفل الصوت طيور الحضرة المقدسة، هبت بوجوه المجاهدين، ومست رؤوسهم كأنها تبارك خطواتهم نحن الثبات على العقيدة، وتشيع سكينه حميمة في النفوس. بين كل هذه الجموع المتجفلة لإنقاذ العراق وعتباته المقدسة، كان (علاء بنشات الطائي) يفوج بين المجاهدين ليصل الى قائمة التطوع، يحيطه سيل المتطوعين من كل صوب وفي شفثيه اليابستين طعم الماء وتراب الضريح، يصغي بلاأذن..



صار له المدى ألقاً
وفؤاده يدق نبض
اليقين ليقول: يا
أبنائي الثمانية ايتها
الصالحة زوجتي - أم
كرم- هذا دربي الذي
انتظرت منذ ان عرفت
الحسين شهيدا،
وهو بداية اشياي
وعشقي المئين..

مشرعة من أجل الارض والعرض والمقدسات. ووطن تبعثر في الريح وأهله الطيبون سقطوا في غسّلين، سرطان (داعش) الذي أمتدّ وتوغل في قلب السّنة، والخونة من الحالمين بعودة المنحلّ. فهم علاء كل هذه التفاصيل من دورته التدريبية السريعة ليكون من المجاهدين البارزين في لواء علي الاكبر القتالي. وأول معركة تحرير يشترك بها هي تحرير (جرف الصخر)، وقد تنوّع استخدامه لكافة الاسلحة. مرة يقود سيارة اسعاف لإنقاذ اخوته المصابين، وأخرى يخوض في عمق (داعش) بمدرعة يقودها بنفسه، وتارة أخرى يقوم بصيانة الدبابات وبمهارة عالية.. وبدأ يشار اليه بالشجاعة والفراسة والذكاء وسرعة البديهة في معارك مناطق (البهبهاني والفاضلية والفارسية ومشارف منطقة العامرية)، وهو يبعثر أجساد الدواعش بمدرعته، كان في القتال يشبه صقرا في الافق، يفيض جحياً، يشتعل الافق ويخرج منتصراً. كتب اسمه من شجاع اللواء ليتم ترفيعه الى منصب سرية

يبكي بلا أدمع. بدأ يحصى ما تيسر من المجاهدين أمامه، فالخائر الحسيني قد جمع كل اطراف العراق لرحلة الجهاد. قلبه يرقص بجنون، يتوسّد فرح الاستشهاد. وحين سمع اسمه شهق شهقة الغريق، وصار له المدى ألقاً وفؤاده يدق نبض اليقين ليقول: يا أبنائي الثمانية ايتها الصالحة زوجتي - أم كرم- هذا دربي الذي انتظرت منذ ان عرفت الحسين شهيدا، وهو بداية اشياي وعشقي المئين.. يا صالحة حياتي، رغماً سأترك بيتنا وارض المهناوية ومهنتي في الفلاحة هي هجرة الى الله نادى بها الامام السيستاني ولا رجوع لأمر مطاع. وتثنّ ساعة الزحف فيخرج مع افواج الحشد المقدس من باب الرأس الشريف، وقد بارك الشيخ الكربلائي رحلة الجهاد وهو يودّع قوافل الحشد بوضع المصحف الشريف على الرؤوس وصدى أصوات الامهات يعلو بالصلوات والتهليل، والرجال تتسابق للحرب، وصوت المآذن ينداح يلاعب أوتاد القلوب، ويوظف فيها الحياة ما بعد الموت سعادة ابدية، ويفتح أبواب الجنة

العش) أمر لا يصدق، كانت (داعش) تستخدم العش للقنص لضرب كل من يحاول الصعود للجبال او يدخل منطقة ال(٦٠٠) وغلق طريق محافظة نينوى بالكامل فلهب الرصاص من العش لم يتوقف. حاول الحشد بكل صنوفه القضاء على نقطة العش ولكن الموت كان اسرع. هنا جاء دور «الطائي المناهوي» لوحده دون مساعدة من أحد ولكن أخذ الامر من قائد فوجه ليتسلل ليلا الى قمة الجبل، يفكك في طريقه المفخخات ويعطل القنابل المصنعة، وينام في النهار ويسير في الليل.. ثلاثة أيام هو وسط الموت من كل جانب حتى وصل نقطة تمكن من العش وبلحظة غفل فيها غربان الكفر الاسود انقضّ عليهم كالصقر الهائج على فريسة وقحة. فمزق كل من في النقطة واستحوذ على اسلحتهم الثقيلة والخفيفة.. منها سلاح القنص يطلق عليه عالمياً (M٤). استمكنت قوات الحشد الشعبي من المنطقة، ولبطولته وايمانه بالعقيدة والمذهب كانت هديته سلاح القنص ليكون سلاحه الشخصي في حصد الرؤوس العفنة من الدواعش. لم يستغن الحشد عن شجاعته حين جاء نداء عمليات تحرير مدينة

(مسلم بن عقيل) عليه السلام ومهمته الجديدة تحرير محافظة صلاح الدين- من قضاء بيحي الى الدور والقصور الرئاسية. واصبح يرعب (داعش) في كل معركة يتحول شبح قاتل يتنقل كالبورات السود يتساقط فوق رؤوس غربان الشر فيثقبها. لا يخمد أو ينام و(داعش) أمامه تعشق قتل شيعي او أكل لحم سُني وهو حي. يظل يزحف نحو الفجر والفجر ييزغ من شهقات الموت، ويتوضأ من جراحه. مع كل جرح كان يكتب وصيته بحب الوطن والعقيدة ويخط على كل جرح انتصار، معتقداً أن من جراحه يولد الوطن ومن دمه تبقى العقيدة ترفع من علو المذهب. ولانه بهذه الهمة واليقين أصبح مساعد فوج مسلم وانيطت له مهام تحرير مناطق (المزرعة والبيجي وجامع الفتاح والصينية ومصفى بيحي وجبال مكحول الى منطقة ال(٦٠٠))، وسطر فيها بطولات كقائد يشبه الشمس بسمرته، حرر مناطق ومدنا هلكت من (داعش) الارهابي، وهو يقاوم ريح الخونة المسعورة والمرترقة وايتام صدام. مقاتل شرس يجهض كل صعب في مكانه، وما حصل في أعلى قمة بجبال مكحول (نقطة



ان اعلن الانتصار حتى جاء أجل الطائي بضربة قاتلة من قناص غادر ترك كل المجاهدين ليختار راسه الشريف فيثقبه حد الموت. استشهد ابن المنهاوية بأعلى مراتب الاستشهاد لقد زف كالعريس من كركوك الى مدينة كربلاء المقدسة. حمل جثمانه بعز ما بعده عز. فقد خرجت الحشود الولائية تحمل سعف الدمع، وعائلته تراقب نعشه وهو يعلو نحو السماء يصطنعون الصبر والم الفراق في قلوبهم قد اكتمل...



الموصل، كان مع فوجه يحرر قضاء تلعفر ومنطقة عين الجحش وعين طلاوي وام الزناير وقرية بني حمزة وهو الله تعالى ولقاء سيد الشهداء الحسين عليه السلام. في بيحي رصده داعش بهاون اصيب ولم يستشهد، في قضاء الحضر زرعو في طريقه عبوة ناسفة ثقيلة المتفجرات، لم يمت ونفسها تكررت بجبال مكحول وبقي يقاتل ببسالة مجاهد تزيد اصابته اصرارا على قتل الارهاب. وقد عمم (داعش) صورته على القناصين والجواسيس فأصابه قناص بفخذ ساقه في منطقة اشوه الموصلية.. وعاش ورجع يحصد ما تركه من خواء الرؤوس العفنة.. وكبر في عيون قاداته وزاد الحقد عليه من عناصر الارهاب الداعشي فجهّزوا له سيارة مفخخة وهو راجع لمنطقة -السهاجي- في -تل عبطة- في الموصل.. رغم هول الانفجار الا أنه مدرب على حماية نفسه فاصيب بشظايا لا تعد ولا تحصى ونهض منها كالأسد المصور الذي لا يترك فريسته مرتاحة على ارضه. وأكمل مشواره التحريري والتطهيري بمعارك دامية سجلها التاريخ من اعنف المعارك، فاجتاز الحويجة وهي خالية من الدواعش كذلك قرية الرشاد ومنطقة العلاس في محافظة كركوك المحطة الاصبعب في مسيرته القتالية.. لم يبق فيها غير محرر سوى منطقة الرياض تجمع الدواعش في دار وسط المنطقة تسندهم مجموعة من القناصين، كل من يقترب من البيت مصيره الموت لا محال.. حال الليل بينهم وبين تطهير البيت فوضع خطة للهجوم مع طلوع فجر يوم الجمعة ٦ / ١٠ / ٢٠١٧م الموافق ١٦ محرم الحرام ١٤٣٩ هـ. كان يوما صعبا على فوج وسرايا مسلم بن عقيل عليه السلام فالقناصون دقيقون في الاصابة والبيت الوحيد منطقة الرياض يحوي الدواعش الذي يفوق عددهم ستة عشر تكفيريا، وما ان اشرق اليوم وبدأت المواجهة العنيفة بين الدار والقناصين والمجاهدين.. وجاء صوت صقر الفوج البطل (علاء محسن علاوي بشات الطائي) ليهلل بالأصوات ويلبي بليبيك يا حسين ويردد: أنا قربان المرجعية والمنهاوية والعراق ليرفع ابنائي رؤوسهم لقد عاد ابوهم اليهم شهيدا.. حمل رشاشه الثقيل وصال مع المجاهدين نحو وكر الكفر والشر فمزقوه تمزيقا واحرقوا الفئران الداعشية في جحورها وما

سأصعد

إلى مرتقاي

علي حسين الخباز

حَمْدًا لِلَّهِ



يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَنْصُرْ

أشهد أن الذكرى رحم ولود، والصلاة في الحرب قتال، فيا بن زياد، توأبيت الشهادة دائماً هي التراب، لذلك قررت أن أصعد متوجاً بدمي الصارخ في وثبات الحروب.

أنا قيس بن مسهر الصيدواوي، على محض هلاك كان معاوية الذل هباء تضرجه اللعنة بدم فاسد، فاجتمعنا خشية أن يرث المعفون هباء آخر... اجتمعت الكوفة في حدقة عين، فنبض قلبها الحسين بن علي (عليه السلام)، رفض بيعة تثن من هولها التواريخ، رفض بيعة يزيد، فحملت التواقيع قلباً ينبض بالبهجة واليقين...

سيدي يا حسين، سلام الله عليك يقظة الهامات المتمرده على السيوف، تستنهض العزم أشلاء صحوة تريد أن تثور، سمعتها ولولة الكتب المرسله اليه، مهما كانت مزاياها، لو لم ينهض لها سيدي أبو عبد الله (سلام الله عليه)، لنفخوا في موتها يوماً ثورة، وقالوا: لقد هدر الحسين نبضها، فزاغت الى التيه.. نهض ليرسل معنا سيدي مسلم بن عقيل:- أوصيك باللطف والتقوى، وكل وصايا سيرة ملكك رحمة السلام.

أصبح: يا بن زياد، ألقن مسامعك الوصايا، لتدرك أن اسطورة مجدكم غزاها العنكبوت!!

أنا الذي سأصعد، وأنا الذي سيهوى بجسدي الارض، لكن تأكد انك انت من سيطيح، افترش مسلم بن عقيل سجادة المدينة؛ ليصلي في مسجد رسول الله (ص)، ودع الاهل والاحباب، وسرنا فرحة جبلت بالتقى، والأمل في العيون يتوهج ربيعاً وسط هذا الجذب الخالك العطش، فكانت الخطى أحداقاً راجلة تمشي الى الالفه، فأخصبت رؤى من ولاء لا يطاول.. لا قنوط، مادامت البيوت مهود كل حلم، يحمل الثورة يقظة لا تمارى.

خذ يا قيس كتابي الى مولاك الحسين، يا لزهوي، وأنا وعابس وشوذب نحمل سارية الازمنة وأمكنة الدهور، وعهود فوارس كل عصر لا يكبو فيه فرس الحلم، كنا نستظل بحكمة مولاي الحسين (عليه السلام)، دمننا كان حينها يفور وتفور

ضلوع البرق في عنفوان كل نفس يرجز بالثبات.

هكذا كنا معه حشد نفرس في خلايا كل موقف صبور.. سرنا معه، كنت املي النفس يا بن زياد ان ارتجز الحرب بلسان هذا السيف المكون على ظاهرة التراب، لكن عند (الرمة) استوقفني مولاي الحسين (عليه السلام)؛ ليعث معي كتابا الى مسلم بن عقيل والشيعه بالكوفة، حملت الروح نذرا في غايات هذا المدى، وإذا بأذنان العروش من تيه حصين بن نمير يسروني اليك.

انا فرح جدا؛ لكوني استطعت ان اخرق الكتاب، فلا تعرف ما فيه، عبثا صراخك الارعن هذا يا ابن زياد...

- دع عنك الهذيان يا قيس، واخبرني الى ايهم كان المقصد، وان لم تخبرني الاسماء فعليك ان تصعد رئة المنبر؛ كي تلعن من سقائك ورد الحقد ضد يزيد، اصعد يا قيس، وأنا سأحجب عنك الموت بهيا بنداك.

- نعم سأصعد يا بن زياد، وأدرك ان جموح الفتك سيزرع رحمة، سيفه، او ربما يدا تهوي بي الى ألفه موت عتيد، أطلت اظافر صوتي لتخدش مسامعكم.. متى ما ارتقيت صوتي.. ايها الناس، ان الحسين (عليه السلام) خير خلق الله.. أسمعت يا بن زياد، ان الحسين (عليه السلام) خير خلق الله، هو ابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله خير خلق الله.

بقى ابن زياد اسير دهشته امامي، فصحت:- أنا الممرع طيفا حد اخضرار الفصول، انا رسول الحسين اليكم، ما اجملني حين احمل العهد شهيدا.

- ايها الناس، لقد فارقتك بالهاجر من الرمة فأجبيوه، يا بن زياد، لعنة الله على احداق تسعد برؤياك، وأمان تجني ثمارها من غصن ذليل.

صاح ابن زياد حينها بغضب:- ارموه، فهويت الى الارض مقطعة اضلاعي.

- يا ابن زياد، حين هوى جسدي الى الارض، ارتقيت المجد جرح ذاكرة وصوت نداء.

سايكو (الأمراض الإنسانية)

فاطمة محمود الحسيني

التكبر، والعجب، والحسد، والمكر، والخداع والحرص والوقاحة، والشهامة والرياء والغيرة والكذب وغيرها من الأمراض التي تجرد الانسان من الشعور بالإنسانية ويصبح تدريجيًا أكثر وحشية وفتكًا ومتعديًا حقوق الآخرين وسلبها. فأذن عدم الوعي وإنعدام الثقة بالنفس وعدم تقبل الذات كلها مسميات تحت عنوان أطار (الجهل). فمعرفة الذات من الأمور المهمة في عملية بناء الذات وتهذيب النفس وتنقيتها من الشوائب والآفات، وأن الحياة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالمعرفة والعلم والثقافة ورسم حدودها أدراكها فتختلف نظرات الإنسان في الحياة وتنطلق المسؤولية باتجاه نفسه كإنسان له القيم والدوافع واحتياجات وقدرات ومعتقدات ومفاهيم وأفكار صحيحة محترمة بها الطبيعة البشرية الإنسانية. وعلى المرء ان يعي ذاته ولا يستخف بها لأنها تنظم حاجاته وأهدافه البشرية وقدراته العقلية ومشاعره وتوثق ومدى ثقته بنفسه وفهم الآخرين، فاحترامه يبدأ مع رحلة الوعي واستكشاف لتحقيق التكامل والتوازن بينه وبين الآخرين السير في مسارٍ مستقيم واضح الرؤية والمعالم لا ذل فيه ولا ابتذال.

لا تقتصر لفظ كلمة المرض على الجسد ووظائفه الحيوية، بل تتعدى هذه الكلمة الحد المعتاد عليه لتكون أشمل وأعمق وذا أبعاد أبعد وأكثر شمولية لتصل إلى الذات الإنسانية المختلفة. وتتعرض هذه الذات البشرية إلى الأوبئة مثلما يتعرض الجسد لغزو من الأحياء المجهرية الدقيقة والأمراض الفسلجية العضوية كذلك الحال أيضًا بالنسبة للنفس يصيبها الاختلال فتتهالك وتضعف قدرتها المناعية على التشافي والتسامح، والحب، والعطاء، وإفشاء السلام والتناغم الروحي وغيره، وذلك بما تتعرض له من مشاكل والصراعات الحياتية النفسية الكثيرة فتسبب لها عدة امراض ولعل أشدها فتكًا بالذات البشرية هو الجهل، الذي يعد من أكبر المعوقات في تطور سلم الذات الإنسانية والارتقاء والسمو والفضيلة والتهذيب، لأنه يدمر كيان الفرد ويجعله أكثر عرضة للمشاكل والمهالك ولذلك لانعدام البصيرة وجهل العيوب النفسية، فيكوّن عقدا سامة قابلة لتوارث الموروثات والمعتقدات السلبية والباطلة والآراء الخاطئة من المجتمع أو البيئة المحيطة به من دون أي وعي وأدراك، فيكتسب مسببات الأمراض ويخلق بيئة متكيفة مناسبة لنشوء مثل هذه الآفات النفسية منها:



حلم البيقظة

تبارك علي الهلالي

بدمائهم النيرة، حتى لو أُخِيطَ بمشرطي الصغير ذلك الخنصر
المجدوذي أعيدَ له الخاتم، لكن؛ بقي كل شيء في جسدي جامد
اسوى عينيَ كانتا مفتوحتين بذهول تترقبان الأحداث ونبضات
قلبي من شدة الارتياح صوتها كأنه طبول..

الدماء كانت بحرا عميقا كما لو أنها سوف تبقى تنضب حتى يوم
القيامة

قطعني عن تخيلي نداء مركز المفقودين «على الفتاة تبارك التوجه
إلى باب صاحب الزمان الأهل بالانتظار»

نظرتُ إلى كل ما حوي كل شيء يتحرك منهم من يُصلي والآخر
من يقرأ الزيارة والبعض سارحٌ مُتيم بالزخارف والأشكال

الهندسية التي جعلها مكان الحسين و كأنهم في جنة الأرض
نظرتُ إلى قدمي لا يوجد دماء إنما كانت تحتي السجادة الحمراء

عروس فاتنة زادت الأرض رونق...
أعيد تكرار النداء حتى قمتُ لأذهب و قلت و الله أنكم

المفقودون و لستُ أنا
أيفقدُ واحد في قصور جنة الله!

وك العادة أنتهى كل شيء من دون أن يأخذني الحسين معه.

كنتُ أتأمل بريق السقف ولمعان النور الذي يطغى المكان كما
تُضيء النجوم عتمة الليل.. و انا أنظر له و أرى وجهي كيف
أصبح صوراً عديدة بأشكال هندسية مختلفة و أطرافى باتت كبيرةً
جداً حينما ألوح لنفسي في السقف المبهرج الساطع، أتمعن في كل
وهج يتقد ومضات تشبه البكاء و كأن الضوء يصدرُ نحيباً!

صوتُ البكاء مُتعبٌ و هلوع مثل الذي يتجول في أزقةٍ مظلمة
جميع من فيها ماتوا دفعةً واحدة بصاروخٍ يحتضنه عزرائيل..
نظرتُ إلى أحد الزوايا فشاهدتُ وحشا جالساً على ذلك الصدر
المهشم شكله مثل كلبٍ مُتعطش ويلهثُ باسطاً لسانه..

كان السيناريو طويلاً جداً و هو يستلذ بقطع رأس ثمرة من
أشجار الجنة، وقطرات الدماء تسيلُ من نحره واحدةً تلوى
الأخرى ببطء شديد و تلتهمها شفاة الأرض المتفطرة في ثانية من
شدة الظما، وأنا بقيتُ حيث أنا لا أقوى على الحركة و قدماي لا
تُعِيناني على فعل شيء لأنها مُنغمستان في وسط لجة الدماء.

تمنيتُ لو أتمكن من جعل ردهات قلبي خياماً تحترقُ عشقاً لا
ناراً، و مُستشفى لأعيد الرأس إلى مكانه و الكفوف المرمية على
الأرض التي تستلذُ بهما كأن حتى الأرض أرادت أن تبارك

دلائل النصر

وقصص من نسج البطولات

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد القرعاوي

خلال زيارة الاربعين المباركة وبينما نحن نسير مع الملايين متوجهين صوب قلعة الإياء ومدينة الكبرياء ارض الإمام الحسين (عليه السلام) كربلاء وإذ بمعرض مختلف ليس كسائر المعارض، كونه حُصص لعرض اشياء مختلفة تماما عما يعرض في باقي المعارض التي شاهدناها في طريقنا الذي سرناه، رغم إنه فيه معروضات عسكرية عندما تفحصتها اعين الزائرين وإذا بها الغنائم التي تم الاستيلاء عليها من قبل قوات الحشد الشعبي وتحديدًا لواء علي الأكبر (عليه السلام) خلال حربه ومداهماته الباسلة لعصابات داعش الارهابية ابان الحرب الطاحنة التي خاضوها معهم والتي اثمرت عن تحقيق النصر الموعود من قبل الله وهروب عصابات داعش من امرائهم الفسقة والفجرة من تلك المناطق المحررة.



المحلي مثل قاعدة الصواريخ والصواريخ وكذلك تحتوي على انواع العبوات الناسفة، وايضا الاسلحة متطورة الصنع فضلا عن الغنائم التي كان يستخدمها إعلامهم الاصفر كأنواع الطابعات والسيكرات وغيرها، وكذلك ارقام العجلات التي كانوا يستخدمونها وبعض الكتب المحرفة للحقيقة المستخدمة في منهجهم الدراسي والخاصة بتوظيف الامور لمصالحهم الشخصية، وغيرها من المواد التي تم عرضها.

ساهمت قيادة عمليات الحشد الشعبي ولواء علي الأكبر (عليه السلام) بتقديم معرضهم بغية عرض الغنائم أمام الزائرين الكرام وعلمنا أنه جزء بسيط من الغنائم التي استولى عليها الحشد الشعبي المقدس.

اسلحة داعش المتطورة

المعرض بدوره وبطبيعته لفت انتباه جميع الزائرين الكرام لمنظره المختلف والذي تقشعر له الابدان، فهناك اسلحة التصنيع



على نفسه أن يكون جنديا ملييا لفتوى المرجع الاعلى (روحي فداه) وكأنه عاد شابا بروحه وعزمه وهيمته فذهب مشاركا مع ابطال لواء علي الاكبر واستشهد في معارك جرف الصخر مع صولات فرسان ابناء الفتوى.

الرجال والنساء

نحن في قضاء الشامية (الحديث لا يزال معها) وبعد اعلان فتوى الجهاد الكفائي من قبل المرجع الاعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) قدمنا ما قدمنا للحسين (عليه السلام)، شيابنا قبل شيابنا ونساؤنا قبل رجالنا وكذلك الاطفال، لكننا لا نفي قطرة دم واحدة سقطت منه يوم عاشوراء، وكيف ضحى باهله وماله وما يملك لاستقامة الدين والمذهب.

هناك دار البقاء

ام جبار وخلال حديثها بدى واضحا عليها الوقار واللباقة في الكلام، وهنا اثناء حديثها المتوجه الى الجمع الحاضر وليس لي وحدي التفتت متوجها بالنصح للشباب الحاضر: «لا تبخلوا على إمامكم الحسين بأرواحكم، فهذا دار فناء وانتم ان كنتم معه ستكونون هناك في دار البقاء والخلود».

استوقف اغلب الزائرين

المعرض استوقف اغلب الزائرين الذين خصصوا وقتا لمشاهدة ما يضم بين اروقته، فهناك من رفع راسه فخرا نتيجة مشاركته مع القوات الامنية او الحشد الشعبي في المعارك ضد تلك العصابات الإرهابية، و آخر انهال بالدموع بعدما استذكر احد ذويه الذي استشهد في ساحات العز والقتال وتحديدا في قضاة بيحي او جبال حمرين.

تلبية النداء

ثمة سيدة مسنة محنية الظهر وطول عمر السنين يبدو واضحا على تقاسيم محياها، واذا بها تبدأ بنعي الإمام الحسين (عليه السلام) بأبيات شعرية تبكي جميع الحاضرين، و آخر ما قالته هو (هيئات منا الذلة) وفي موضع اخر قالت (يا حسين خذ حتى ترضى)، والجملة الاخيرة استوقفتني لأتقرب منها رويدا والحنجل يعتلي محياي بطلب اللقاء معها لأنها في حالة يرثى لها نتيجة البكاء والحزن، لأسألها بعد التعريف بي: «السلام عليكم يا أمي أنا صحفي، اثارني ما انشدتي توا وودت السؤال لماذا كل هذا؟

- بني بعد اعلان فتوى الدفاع المقدس آل زوجي العجوز



الصحابي الجليل كميل بن زياد النخعي (رضوان الله تعالى عليه) صاحبُ سرِّ أمير المؤمنين عليه السلام وثقته

تحقيق: فلاح حسن - تصوير: محمد القرعاوي

استكمالاً للبرنامج التوثيقي الذي تجريه "مجلة الأحرار الأسبوعية" وعبر باب "مزاراتنا المشرفة" الذي يصدر عنها والمهتم بتسليط الضوء على الأضرحة والمزارات المشرفة في المحافظات العراقية، توجهنا هذه المرة الى محافظة النجف الأشرف حيث مزار الصحابي الجليل (كميل بن زياد النخعي - رضوان الله عليه) الذي يبعد مسافة (١ كيلومتر) عن مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) بالقرب من مسجد الحنانة بمنطقة تعرف تاريخياً بـ (الثوية) وحالياً (مقبرة أهل الكوفة) لتسليط الضوء عن مرقد (صاحب سر أمير المؤمنين - عليه السلام) وثقته وموضع قبره الشريف واسمه ونسبه ومنزلته فضلاً عن محطات من حياته واستشهاده ومراحل الإعمار التي شهدتها المزار.



اسمه ونسبه ..

عن اسمه ونسبه يقول الشيخ مقداد حمودي الكعبي الامين الخاص للمزار: "هو كميل بن زياد بن نهيك الهيثم الصهباني النخعي المذحجي اليماني الكوفي وبنو صهبان بطن من النخع من مذحج وهم من اكبر القبائل في اليمن انتقلت قبيلة النخع الى الكوفة وسكنت فيها وولد (رضوان الله عليه) في اليمن واسلم صغيراً اما دعاه يمني المولد كوفي السكني ولم تذكر بالدقة المصادر التاريخية لسنة ولادته لكن بعد التتبع يظهر ان ولادته كانت قبل هجرة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بثمان سنوات، واستشهد سنة (٨٢) أو سنة (٨٨) للهجرة فيكون عمره حين الشهادة هو (٩٠) عاماً.

عن الحقيقة فأجابه (يفيد ما فوق الوثيقة) فإن تحميل السر إنما يكون لمن هوه فوق العدالة ممن له نفس قدسية مطمئنة منقادة مطيعة لحبس ما تحملت أمينة على ما اطلعت فلذلك كان أكثر أصحابه ثقات وعدولاً ولم يكن صاحب سره الا معدوداً ولذا كان كاتماً لأسرار لا يبين منها إلا نادراً للنادراً بل بلغت وثاقته أن أمير المؤمنين (عليه السلام) بعث كتاباً الى كاتب بيت المال عبيد الله بن أبي رافع جاء فيه (سيصلك عشرة من الثقات لاجراء تصفية الحسابات الخاصة والمتعلقة ببيت المال) فلما استفسر عبيد الله عن أسمائهم كان من ضمنهم (رضوان الله عليه)".

محطات من حياته ..

ويتابع الكعبي حديثه: "كان كميل اول المبايعين والملازمين لأمر المؤمنين (عليه السلام) في خلافته وهذه الحقبة من حياته دامت حوالي (٤ سنوات) تولى فيها جملة من المناصب منها مسؤول بيت المال وهذا المنصب لا يُعطى الا لمن موثوق بهم باعتبار ان المقاليد المالية للدولة ستكون بيده فضلاً عن أنه كان والياً لمدينة (هيت) وهيت احدي مدن محافظة الأنبار الملاصقة لحدود الشام وتوليه لهذا المنصب فيه دلالة

منزلته ..

يضيف الكعبي: "تمتع كميل بن زياد (رضوان الله عليه) بمنزلة عالية ومكانة رفيعة فقد أكد جميع الرجاليين على وثاقته وسابقتها وقربه من أمير المؤمنين (عليه السلام) وعدوه من أصحاب الامام الحسن المجتبي والحسين الشهيد (عليهما السلام) أيضاً ومما يدل على هذه المكانة قوله لأمر المؤمنين (عليه السلام) (ألست صاحب سر ك) حين سألته

لعلي من حبك فقتله صبراً».

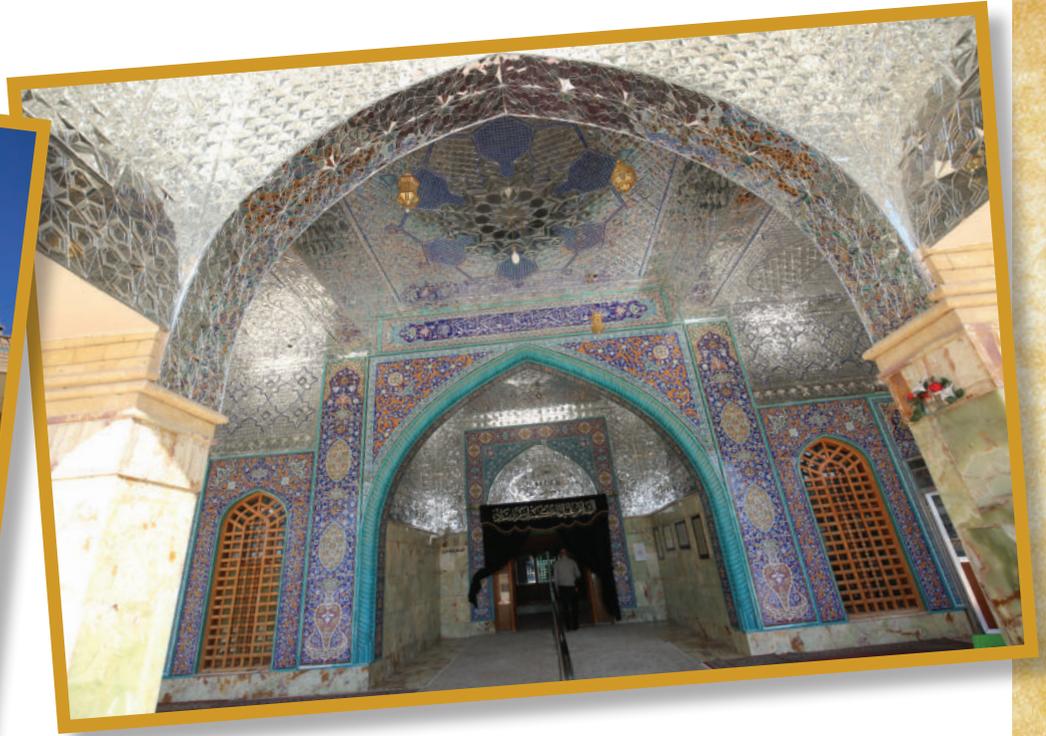
قصة دعاء كميل..

ويذكر الكعبي انه: «عن ذكر السيد طاووس في الاقبال عن دعاء كميل ما هذا لفظها قال (رضوان الله عليه) كنت جالسا مع مولاي أمير المؤمنين (عليه السلام) في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه فقال بعضهم: ما معنى قول الله عز وجل (فيها يفرق كل أمر حكيم) (الدخان / ٤) قال انها ليلة النصف من شعبان والذي نفس علي بيده أنه ما من عبد الا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان الى آخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر الا أجيب له فلما انصرف طرقته ليلاً فقال (عليه السلام) ما جاء بك يا كميل؟ قلت: يا أمير المؤمنين دعاء الخضر فقال: اجلس يا كميل اذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة أو في الشهر مرة أو في السنة مرة أو في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل أوجب لك طول الصحبة أن نجود لك بما سألت ثم قال (عليه السلام) اكتب (اللهم أني أسالك برحمتك التي وسعت كل شيء.....) الى آخر الدعاء».

على حنكته الادارية ومعرفته بالسياسة والادارة اما دوره العسكري فكان مشاركاً مع الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في حروبه جميعها ولم يكن مقاتلاً عادياً بل كان برتبة القائد وبقي مُلازماً له الى حين شهادته».

شهادته..

ويوضح بالقول: «لما انتهت واقعت الجحاجم بهزيمة ابن يزيد الاشعثاً اخذ الحجاج (لعنه الله) بتصفية كل الخصوم في الكوفة فطلب كميل بن زياد (رضوان الله عليه) وقد كان متخفياً عند عشيرته فلما لم يستطع ان يقبض عليه عمد الى التضييق عليهم ومنع العطاء عنهم فلما رأى كميل ذلك عز عليه حال قومه فقال «أنا شيخ كبير وقد نفذ عمري ولا ينبغي أن احرم قومي عطاءهم فخرج فدفع بيده الى الحجاج (لعنه الله) فلما راه قال له: لقد كنت أحب ان اجد عليك سبيلاً فقال له كميل لا تصرف علي أنيابك ولا تهدم علي فوالله ما بقي من عمري الا مثل كواسل الغبار فاقض ما أنت قاض فان الموعد لله وبعد القتل لحساباً لقد أخبرني أمير المؤمنين (عليه السلام) انك قاتلي فقال له الحجاج (لعنه الله) الحجة عليك أذن فقال كميل ذلك اذا كان القضاء اليك» فقال الحجاج (لعنه الله) والله لأبعثن اليك انساناً أشد بغضاً



المجالس في باحة وصحن المزار وقاعات المزار الشريف كذلك نستقبل زوار اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) لمدة اكثر من شهر مبيت ويفتح لهم المزار ونقدم ثلاث وجبات طعام مع خدمة المبيت وبقية الخدمات ايضاً هناك دورات قرآنية ومجالس الامام الحسين (عليه السلام) بالإضافة الى دورات تثقيفية وعقائدية لموظفي المزار، في شهر رمضان ايضاً يُفتح المزار لإستقبال الزائرين واعمال الدعاء فضلاً عن انه يشهد توافد اعداد كبيرة من الزائرين العراقيين ومن دول اخرى ويصل الى الاف الزائرين يومياً وتقام صلاة الجماعة ايضاً في هذا المكان المبارك».



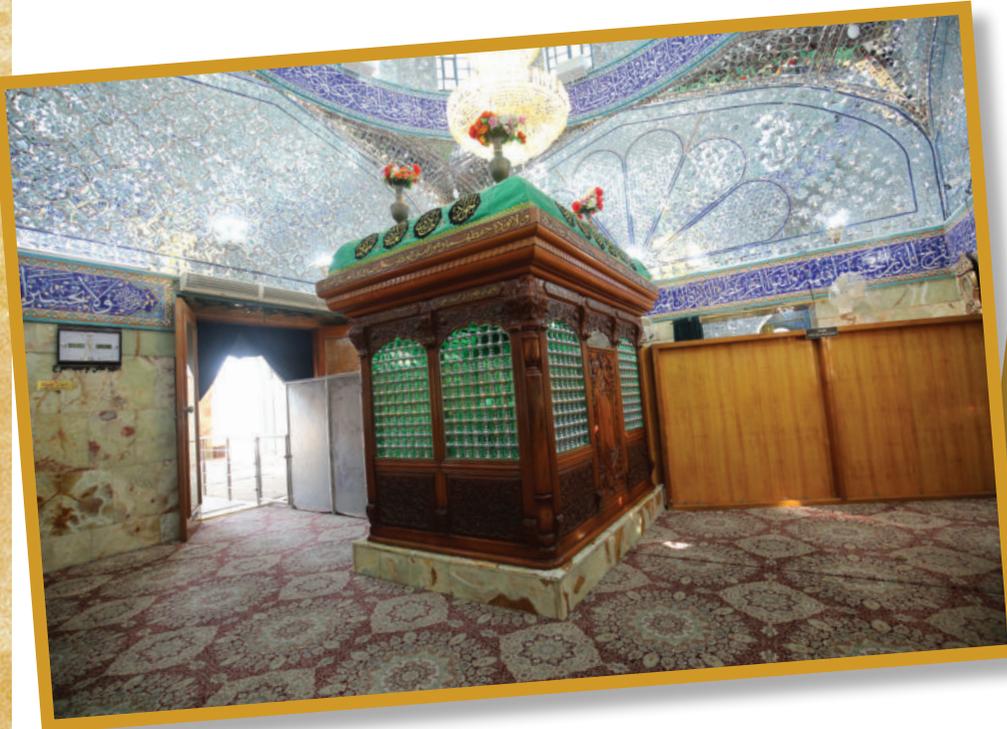
الشيخ مقداد حمودي الكعبي الامين الخاص للمزار

مراحل إعمار القبر الشريف..

وعن سوالنا له؛ ماهي مراحل الإعمار التي شهدتها القبر الشريف اجاب الكعبي قائلاً: «تعددت مراحل الاعمار والانشاء حيث كان قبة صغيرة من الطين والحجر بمساحة صغيرة لا تتعدى (٢٠ متراً) على تلة ثم تعاقبت مراحل البناء والاعمار حتى سنة (١٩٦٦م) تبرع الوجيه ابو القاسم الكرمانى ببناء سياج يحيط بهذا القبر بمساحة (١٢) الف متر تقريباً فقام ببناء سياج يحيط بقبر كميل مما حفظ له هذه المساحة من الضياع، ثم بعد عام ٢٠٠٣م وفي عام ٢٠٠٨م انجز مجلس محافظة النجف المرحلة الاولى من الاعمار والتي تشمل بناء الضريح والاروقة المحيطة به والقبة لمزار كميل وتسعى الامانة الخاصة الجديدة بعد توليها بأن تطوّر من البنى التحتية للمزار وانشاء قاعات للزائرين واقامة نشاطات متعددة حتى يكون بالمظهر».

النشاطات الدينية والثقافية..

ويختتم حديثه قائلاً: «ان المزار يشهد اقامة نشاطات مختلفة وتنوع بين دينية وثقافية فيما يكون المزار مركزاً اساسياً لمواكب المعزين لأبي عبد الله الإمام الحسين (عليه السلام) واقامة الشعائر المتنوعة؛ وعلى طول السنة تُقام



عِبْرَةٌ لَمَنْ يَخْشَى



صديق مهدي حسن

الآيات البينات المنزلة في كتبه والمواعظ التي يجريها على لسان أنبيائه وأوليائه وتارة يكون بها يجري على عباده من أحداث وأمور قدرها الله بحكمته.

إنما أسوق هذا الكلام لقصة جرت قبيل سنوات.. نذكرها لعل فيها (مَوْعِظَةٌ لِمَنْ يَتَعَطَّى أَوْ عِبْرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى):

«كان جدي قد بلغ من الكبر عتياً وقد تكالبت عليه مختلف الأمراض والعلل، ضعف بصره وسمعته بل وبدأ يفقد السيطرة حتى على خطواته مع مرور الأيام وامتداد العمر.. وقد اشتد عليه المرض يوماً فعباده بعض أقاربه وكان منهم ابن عمه الحاج (أبو حسن)، وعندما أنهى زيارته وأراد الانصراف توجه إلى جدي وقبّله على جبينه وخاطبه قائلاً: «أبو جاسم..

إنَّ الله تعالى في عباده سنناً شتى، ومن سننه جلّ ذكره هو الوعظ والتذكير لهم وحثهم للتفكير والتدبر الدائم في قدرته تبارك وتعالى ومشيتته في الكون كي لا يزيغوا عن طريق الحق وسواء السبيل، رحمة بهم وإلقاء للحجة عليهم ليكونوا بهذا على صلة لا تنقطع بمصدر الخير ومحض العطاء، وهذا ما أكدته القرآن الكريم مراراً وتكراراً في أكثر من مورد من آياته المباركة ((أفلا تتفكرون.. أفلا تعقلون..)) بل ويعاتب بقسوة من قصر في هذا الأمر.. يقول تعالى في سورة الحج ((أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ)).. وتارة يكون الوعظ والتذكير عن طريق

جدي فقلت سبحان الله العظيم.. سبحان من قهر عباده بالموت.. هكذا هي الأقدار وهكذا يشاء الله في خلقه ((وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تُمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) (لقمان ٣٤) وذكرتهم بما قاله الحاج (أبو حسن) قبل سنوات عندما عاد جدي في مرضه..،

فرحمك الله يا أبا حسن، فقد كنت بالأمس أنطق منك اليوم وأنت اليوم أو عظمتك بالأمس.. وأبدع من قال قديماً:

كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الرَّدَى
فَنَجَا وَمَاتَ طَبِيبُهُ وَالْعُودُ

رحم الله والديك لم نر منك غير الخير، نسألك براءة الذمة، هذا هو حال الدنيا والله أرحم الراحمين)..

فأجابه جدي: (أنت بريء الذمة، لا تنسنا بدعائك جازاك الله ألف خير) ومررت الأزيمة المرضية بسلام وتعافى جدي بحمد الله، ومررت بضع سنوات على تلك الحادثة، وذات يوم سمعت أن الحاج (أبو حسن) قد مرض مرضاً شديداً جعله طريح الفراش، وازدادت حالته سوءاً حتى عجز عن النهوض من مكانه، وفي غضون أيام كان قد وصل إلى حد الاحتضار.. وشاء الله أن يتوفاه في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، لما تناهى إلى سمعي خبر وفاته كنت جالسا بين أهلي قرب



”مسجد التوحيد“ في النرويج يقدم لمصلييه ”موائد رحمانية“

أقام مسجد التوحيد في العاصمة النرويجية أوسلو، جلسة ثقافية ودينية، شارك فيها جمعٌ من محبي أهل البيت (عليهم السلام) المقيمين هناك، وبحضور الخطيب الحسيني الشيخ حبيب الكاظمي والرادود الحسيني الشيخ نزار القطري.

وتُقام هذه الجلسة، من أجل التواصل المستمر مع أتباع العترة الطاهرة وتغذيتهم بالفكر النير النابع من فكر وثقافة النبي الأكرم وآله الأطهار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).

وقال علي الموسوي، مقدّم الندوة: إنّ «موائد الذكر الإلهي مهمة جداً ليتغذى عليها الإنسان روحياً وقلبيّاً، فعندما تضطرب نبضات القلب متأثرة بالجوع والعطش الروحي يكون الإقبال على موائد الذكر لتستقي منها شراباً طهوراً فيه ارتواءك وذهاب ظمئك وطمأنينة قلبك».

وأضاف، أنه «يجب العودة لله تعالى، وهذه الرسائل هي ذات مغزى أخلاقي يمثل كل منها احساساً روحياً يعطينا دروساً وفوائد وعظات وعبر يجب الانتباه إليها لننتقل في رحاب الرب الخالق».



”وفدٌ بلغاريّ“ يزور كربلاء للاطلاع على مواقعها الدينية والتراثية

في إطار استقطاب السائحين الأجانب والعرب استقبل مركز الاعلام الدولي التابع لإعلام العتبة الحسينية المقدسة مجموعة من الناشطين ورجال الأعمال البلغاريين، من أجل التعرف على مدينة كربلاء والعتبات المقدسة والمواقع الأثرية والدينية.

وقال مدير المركز حيدر المنكوشي: إن «المركز يسعى دوماً إلى فتح جسور التواصل مع العالم الغربي والعربي، من خلال استقطاب أكبر عدد ممكن من السواح والناشطين والاعلاميين، للإطلاع على آثار وتراث كربلاء المقدسة بشواخصها الأثرية والدينية والثقافية».

وأضاف أن «من الضروري نقل صورة واقعية عن مدينة كربلاء المقدسة إلى العالم الخارجي وهذه الصورة تتوضح من خلال تواجد السواح والعمل على ادامة الحركة السياحية».

واوضح المنكوشي بأن «هذه الزيارة تضمنت زيارة مرقد الامام الحسين عليه السلام، ثم جولة في متحف العتبة الحسينية المقدسة لتعريف الوفد بما يحتويه المتحف، وتبيان قيمة القطع الأثرية والتراثية في كربلاء وعموم العراق».

من جانبه، أبدى الوفد إعجابه بمدينة كربلاء المقدسة والمواقع الأثرية والدينية فيها، معبراً عن شكره لما قدمته العتبة الحسينية المقدسة من استقبال وضيافة، حيث أشار جورج، وهو احد اعضاء الوفد قائلاً «بصراحة أكثر ما أثار إعجابي هو الشعب العراقي ولطفهم وكرم ضيافتهم».



العتبة الرضوية المقدسة تفتتح مدينة للزائرين على الحدود "الإيرانية الباكستانية"

المتبقية التي بنتهم العتبة الرضوية المقدسة في مناطق مختلفة على صعيد إيران، قد تم تجهيز هذا المجمع بمواصفات عالية تمكنه من تقديم أفضل الخدمات للزوار الكرام. تجدر الإشارة إلى أن أعداداً كبيرة من الزوار المتوجهين إلى كربلاء المقدسة لإحياء زيارة الأربعين تمر من منطقة ميرجاوة سنوياً قادمة من باكستان، كما يتوجه البعض الآخر لزيارة حرم الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد المقدسة، ومن هنا جاءت فكرة هذا المجمع ليستقبل هؤلاء الزوار ويكون في خدمتهم.

افتتحت العتبة الرضوية المقدسة، مضيفاً للزوار في منطقة ميرجاوة الحدودية مع باكستان جنوب شرقي إيران، بهدف تقديم الخدمات لزوار الإمام الرضا عليه السلام وكذلك زوار سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام في أيام زيارة الأربعين.

وتم افتتاح مضيف ميرجاوه برعاية العتبة الرضوية المقدسة وإشرافها حيث حضر المراسم شخصيات دينية ورسمية وعدد من مسؤولي هذه المحافظة.

وتم إنشاء المجمع على مساحة ٥١٠٠ متر مربع من قطعة أرض بمساحة ٦٠ ألف متر مربع، وكباقي الـ ٢٢ مجمعا



الاستقرار الأسري عند المرأة المنتجة

علم النفس الاجتماعي يؤكد الانعكاسات النفسية للمرأة العاملة من الناحية الإيجابية وخصوصا المتزوجة منهن بانخفاض معدل المشاكل الزوجية بالمقارنة مع غيرها وذلك بسبب انشغالها بالعمل وتفرغ طاقتها الإبداعية فيه، كما أن تنظيم الوقت مهم للمرأة العاملة وغير العاملة على حد سواء، ولا يجب على المرأة تحديد أوقات للجلسات الأسرية وسط الأسبوع لانشغال الجميع فالأولاد في مدارسهم والمرأة وزوجها في العمل، فيمكنها توفير وقت لمثل هذه الجلسات في نهاية الأسبوع وطبيعة الحوار تكون بعيدة تماما عن مشاكل العمل أو حتى إنجازاته. والعمل يعود على المرأة بفوائد عديدة منها مقدرتها على الإدارة المالية والاستقرار الأسري الذي يعود لاستقرار نفسياتها لأنها عامل مؤثر في بيتها.

شهدت ميادين العمل مؤخرا انفتاح العديد من المجالات أمام النساء لشغل وظائف لم يكن مسبوق التحاقها بها، مما أدى إلى اختلاف مفاهيم المجتمع حول خروج المرأة للعمل وبحثها عن وظيفة لزيادة الدخل الأسري، تنمية المهارات الذاتية والاكتفاء المادي الذاتي، خصوصا مع ازدياد ارتفاع أسعار السلع ونمو القطاع الخاص باستقطابه فئة النساء وتوفير بيئة عمل مريحة لهن .

مما يؤكد ازدياد تقبل المجتمع المحيط لخروج المرأة للعمل وهذا قد يعرضها في بعض الأحيان لزيادة المسؤوليات خصوصا أنها لو كانت امرأة متزوجة، مطلقة أو أرملة وتقوم بإعالة أسرتها، ومن هذا المنطلق يجب على المرأة العاملة أن تكون أكثر وعيا في مجال عملها وتحرص على تنمية مهاراتها به بعيدا عن الضغط من النواحي النفسية، الاجتماعية والمادية .

قصة أسرية

أثناء عودتي للبيت؛ شاهدت بائع الموز يقف بالبرد ينتظر آخر زبون لشراء آخر ما عنده من الموز. ذهبت لأشتري منه، وبينما أنا أتوجه نحوه فإذا بشاب يظهر على جانب الطريق المقابل؛ ويتوجه للشراء أيضا؛ فأعطيته الفرصة وتنحيت جانبا. وأخبرته أنني نويت الشراء فقط لأرحم الرجل من الوقوف بالبرد. فإذا بالشاب يخبرني أنه جاء لنفس السبب.

فتعجبت وقلت: سبحان الله أرسل الله للرجل اثنين في نفس الوقت!. ترى ما طبيعة هذا الرجل الذي سخر الله له رحمة الناس وتعاطفهم؟! اليوم شاهدت عامل النظافة يكنس بجوار عربة بائع الموز، فإذا بالبائع يضع بعض الموز في كيسه ويناوله لعامل النظافة!. وهنا أدركت حقيقة هامة؛ وهي أن الله يسخر للمحسنين؛ من يحسنون إليهم ويجنّد لهم جندا من عنده بدون علمهم!.

نذرُ الزوجة

خالد غانم الطائي



النذر: هو أن يجعل الشخص لله على ذمته فعل شيء أو تركه. ويكون تحت عنوان الإيقاع لأنه متعلق بطرف واحد وهو الناذر، وقد تنذر الزوجة نذرا لله ومن دون لفظ الصيغة الشرعية للنذر وهي مثلا (لله علي ان اذبح خروفا او اطعم عشرة فقراء اذا شفي ولدي من مرضه قربة لوجه الله تعالى) وكذلك من دون علم زوجها وفي هاتين الحالتين يكون النذر ساقطا لا يعتنى به ولا يجب الوفاء به ويمكن إسقاط نذرها من قبل زوجها وان لفظت الصيغة الشرعية مع ملاحظة انه يجب اخذ اذن الزوج من قبل الزوجة حتى تنذر وتلفظ صيغة النذر الشرعية الصحيحة وبذلك ينعقد النذر. ولا يصح نذر الزوجة من دون إذن زوجها او إجازته فيما ينافي حقه في الاستمتاع بها، وفي صحة نذرها في مالها من دون إذنه واجازته-في غير الحج والزكاة والصدقة وبر والديها وصلة رحمها-إشكال هذا فيما اذا كان النذر في حال زوجيتها له، واما اذا كان قبلها فهو كذلك ام لا يعتبر إذنه في مثله فيلزمها العمل به وان كره الزوج؟ وجهان اقربهما الأول.

المصدر/ منهاج الصالحين للسيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله). الجزء الثالث ص 229 و 230

وقفه تربوية

أولى الأمور التي يجب على كل أب أن يهتم بها ويتابعها في زمان الفتن هذا هي تقوية علاقته بولده، وما رأيت أنفع لتربية الولد من مصادقته، صغيرا كان أم كبيرا. لو كان صغيرا لازداد حبا وتعلقا بك، ولو كان كبيرا لازداد اقتداءً واقترابا منك. اعطه بعض أسرارك، اشركه في معرفة سيرتك وتاريخك وأخبارك، انفرد به خارج البيت. احك له عن آلامك وأوجاعك وأفراحك ما تشاء، اصطحبه إلى المجالس الحسينية. واصغ إليه عند حديثه معك، اثن عليه إذا أحسن قليلا، وعانقه إن فعل خيرا كبيرا. حدثه عن ائمة أهل البيت (عليهم السلام). حمّله ميراث أمير المؤمنين علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام). فالمال إن خسرته تعده. والولد إن ضاع من يديك تهلكه. وكما قالوا: أي قيمة لخزائن ملأى بالذهب. إذا كان حظ ولدي مني قد ذهب؟! واعلم أنك إن لم تستمع الآن لولدك، لن يستمع هو إليك غدا.

في الانتظار

شمعة الانتظار



تبارك علي الهلالي

ما المقصود بالنعمة في قوله تعالى {الذين بدلوا نعمة الله}؟
يقول الأصبح بن نباتة: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):
«ما بال أقوام غيروا سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعدلوا
عن وصيه؟ لا يتخوفون أن ينزل بهم العذاب؟ ثم تلا هذه الآية:
(ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار
جهنم) ثم قال: «نحن النعمة التي أنعم الله بها على عباده، وبنا
يفوز من فاز يوم القيامة».

المصدر: الكافي ج ١ ص ٢١٧ الرقم ١، بحار الأنوار - ج ٢٤ ص ٥٥.



{أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (الأنعام/ ٩٠)} ففي
ثقافة العمل والانتظار حري بنا ان نفتدي بأنموذج يُعد
من أعظم العاملين الممهدين لدولة العدل الإلهي المرتقبة،
ومن خيرٍ منه مرجعنا الديني الأعلى السيّد علي الحسيني
السيستاني «دام ظله».

كالعادة أبي ألتقيك عند شمعة الانتظار حيثُ
إنارة باحات المساجد المملوءة بزهور الياسمين
المسقية بتسبيحات المُصلين، و المنغرسه في تربة
الحُسين (عليه السلام).

هنالك تجتمع تلمات الملائكة مع دموع
العاشقين و هم ينادون العجل العجل..
وهمسات الطيور حول الينبوع و هي ترتشف
الماء تبعث السكينة و كأنها بهيئة أرواح ملكوتية
تنبأ عن سلام مهدينا ألينا..

أما الفراشات الملونة، الفاتنة تحوم حول
الشموع و تتمايل بتناغم مع لهيها مُكونةً
طبقاتٍ من الدخان و الضباب الأبيض تكاد
أن تقول سوف يظهر بعد أن تُطهروا قلوبكم
من الدخان الأسود لتسير الغيوم البيضاء
بسلام هاطلة قطرات من المطر، ٣١٣ قطرة ...
قُدسية المكان تجعلنا نبيهم سجوداً للأرض..
نصنع الكثير من التخيلات في كُل زاوية..

ماذا لو أنت كُنت الخطيب في الناس؟ أو ماذا
لو كُنت جالساً خلف المنبر لترى أطراف
عباءتك و تركض إليك مثل طفل عثر على أعز
ما يملك؟.. سأبقى أصنع (ماذا لو؟) حتى
تنتهي الشمعة وأغادر لعلّي في اليوم التالي أراك
قبل أن تنطفأ..



صورة نادرة تعود إلى عام ١٩٦١م، يظهر فيها مرقد المولى أبي الفضل العباس -عليه السلام- من جهة شارع القبلة.

مساحة الدار ومساحة العمر

مما هو ملاحظ ان المرء المدبر الحكيم يسعى للترتيب والتنظيم المثالي والوصول للاستثمار الامثل لمساحة الدار في الداخل وفي حديقة وباحة الدار فنجده يحاول وضع الاشياء في اماكنها المناسبة او يتخلص من وجود بعض الاشياء التي لا فائدة منها اطلاقا اذ انها تشغل حيزا من المساحة فقط، وكذلك يتجنب بعثرة الاشياء وعدم انتظامها او انها تكون في اماكن ليست مخصصة لها.. وفي الحديقة فأن ذلك المدبر الحكيم يحاول زرع الورود والشجيرات بنسق جميل ومتلائم ويكون ذلك كله بحسابات تعكس ذوق المرء او فنه او مهارته في ذلك.

فحري بالعقل المتعقل ان يستثمر مساحة عمره كلها (وبالذات بعد التكليف الشرعي) فيحرص على تحقيق الترتيب لأفعاله واقواله والتنظيم الحسن لها والوصول الى الاستثمار الامثل لأيام حياته داخليا فيما بينه وبين ربه (عز وجل) وخارجيا مع افراد عائلته ثم مع سائر الناس ليزرع الكلام الطيب الدائم في اكله، وان يجعل نصب عينيه وفي حساباته قول المصطفى: (صلى الله عليه وآله): «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك».

خالد غانم الطائي

كل للأحرار ممة

خطر جارحة اللسان

يقول السيد عبد الاعلى السبزواري (قدس سره): اللسان في الإنسان من أهم أسباب الحرمان، فقد ورد عن نبينا الأعظم (صلى الله عليه وآله) وقد سئل عن زلات اللسان فقال: «وهل يكبّ الناس في النار إلا حصائد ألسنتهم».

والسرّ في ذلك واضح، فإنّ اللسان مفتاح القلوب، والمقال دليل النوايا والسرائر، فلا بدّ أن يكون في سبيل الخير، وزمامه بيد العقل، لئلا يخرج عن الاستقامة المطلوبة، فالآية الشريفة {ولعنوا بما قالوا} ترشد المؤمن إلى هذه الخصيصة المهمة، فلا يغفل عن نفسه، ولا يصدر منه ما يستوجب البعد والحرمان، ولذا كان الأنبياء والحكماء ومَنْ كَمَلَ إيمانه لا يتكلمون إلا بقدر الضرورة، وبعد التفكير وملاحظة الخصوصيات، لئلا يترتب على مقالهم أثر سيّئ، وقد ورد في الدعوات الماثورة الاستعاذة بالله الكريم من زلات اللسان وهفواته، فيجب أن لا يغفل عن عظيم الأثر المترتب على الأقوال.

المصدر: مواهب الرحمن ج ١٢

دورة على خطى العقيلة

تعلم الامانة العامة للعقيلة الحسينية المقدسة
 شعبة الاعلام النسوي عن بدء التسجيل في دورة
على خطى العقيلة

الخاصة بطالبات الجامعة والطالبات اللواتي حصلن على
 لقب الطالبة المثال في السنوات السابقة .

تتضمن الدورة محاضرات (فقهاء ، عقائدية ، اخلاقية ، قرآنية ، اعلامية)

عمرة لبيت الله الحرام

زيارة الامام الرضا (عليه السلام)

زيارة السيدة زينب (عليها السلام)

وسبع جوائز مالية

100,000 الف دينار

75,000 الف دينار

50,000 الف دينار

250,000 الف دينار

200,000 الف دينار

150,000 الف دينار

125,000 الف دينار



للاستفسار والاتصال على: 07435000578

ينتهي التسجيل في تاريخ 2021 / 12 / 21

للتسجيل الانضمام للمجموعة

<https://t.me/joinchat/uoZ2WZKnrd1kZWEY>